كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية لتنمية الوعى بجائحة كورونا ومهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعليم

إعـــداد

د./ الشيماء فتحي احمد عبد الحليم

مدرس الفئات الخاصة بقسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة.

{العدد التاسع عشر– أكتوبر ٢٠٢١م}

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على درجة الوعي بجائحة كورونا لدى الأطفال المَعُوقين عقليا، والتحقق من فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية الوعى بجائحة كورونا لدى الأطفال المَعُوقين عقليا، و التحقق من فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا، والتحقق من استمرار فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه فى تنمية الوعى بجائحة كورونا لدى الأطفال المَعُوقين عقليا، و التحقق من استمرار فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه فى تنمية مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا. وقد إشتملت أدوات البحث على مقياس الوعى بجائحة كورونا المصور للأطفال المَعُوقين عقليا، ومقياس مهارات إدارة الذات المصور للأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعليم، واستمارة دراسة الحالة للطفل المَعُوق عقليا، وبرنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية لتنمية الوعى بجائحة كورونا ومهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا. (جميعها من إعداد الباحثة)، تكونت عينة البحث من (١٠) أطفال من المقيدين بمدرسة التربية الفكرية بالمنصورة، معدل العمر الزمني لهم من ٨ سنوات إلى ١٢ سنة ، والعمر العقلى من ٤– ٧ سنوات. وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، ذو المجموعة التجريبية الواحدة. وتوصلت نتائج البحث إلى فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية في تنمية الوعى بجائحة كورونا(الجانب المعرفى، والجانب السلوكى، والجانب الوجدانى)، واستمرار فعاليته بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه، وفعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية في تنمية مهارات إدارة الذات (مراقبة الذات، وتقييم الذات، وتعزيز الذات، وتوجيه الذات)، واستمرار فعاليته بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه.

الكلمات الدالة

تعزيز المشاركة الأسرية – الوعى بجائحة كورونا – مهارات إدارة الذات – الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعليم

Effectiveness of A Program Based on Enhancing Family Participation to Develop an Awareness of the Corona Pandemic and the Self-Management Skills of Educated Mentally Disabled Children

Search Summary:

The aim of the research is to identify the degree of awareness of the Corona pandemic among mentally disabled children. and verify the effectiveness of a program based on enhancing family participation in the development of the corona pandemic awareness among mentally disabled children, verify the effectiveness of a program based on enhancing family participation in developing the self-management skills of mentally disabled children, verify the continued effectiveness of a program based on enhancing family participation after a period of time in the development of the Corona pandemic awareness among mentally disabled children and to verify the continued effectiveness of a program based on enhancing family participation after a period of time in developing the self-management skills of mentally disabled children. Research tools included the Corona Pandemic Awareness Scale for Mentally Disabled Children, the Self-Management Skills Scale for Mentally Disabled Educated Children, the case study form for mentally disabled children, and a program based on enhancing family participation to develop an awareness of the Corona pandemic and the self-management skills of mentally disabled children. (All prepared by the researcher). The research sample consisted of 10 children enrolled in the School of Intellectual Education, their age rate is from 8 years to 12 years, and their mental age is from 4 to 7 years. The researcher used the semi-experimental approach, with one experimental group. The results of the research found the effectiveness of a program based on enhancing family participation in the development of the awareness of the Corona pandemic (cognitive, behavioral, and emotional aspects). its continued effectiveness after a period of time, the effectiveness of a program based on enhancing family participation in the development of self-management skills (Self-monitoring, self-assessment, self-enhancement, and self-guidance), and its continued effectiveness after a period of time.

Keywords

-Promotion of family participation - Awareness of the Corona Pandemic - Self-management skills - Educated mentally disabled children

مقدمة

يواجه العالم في الوقت الحاضر تحديات هائلة بسبب تداعيات جائحة كورونا، والأطفال سواء أكانوا معوقين أم غير معوقين من أكثر الفئات تأثرا بتلك الجائحة من النواحى النفسية والإجتماعية؛ نظرا لما يمرون به من تجارب حياتية طارئه ناتجه عن تداعيات الجائحة من تغيير عاداتهم اليومية كالخروج للعب، وممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية، ومقابلة أصدقائهم، وحضورهم المناسبات والتجمعات، والذهاب إلى جلسات التأهيل والمتابعة الطبية. فقد توصل (اسبري، وأخرون Asbury, K., & et. al, 2021) إلى أن جائحة كورونا قد أثرت سلبا على الصحة النفسية للأطفال المَعُوقين عقليا وأسرهم. كما توصل (كوبر كيني، وريدلCouper-Kenney, F., & Riddell, S. 2021) إلى أن تداعيات جائحة كورونا كان لها آثار سلبية عميقة على الأطفال المَعُوقين عقليا وأسرهم. وتوصل (لوند، وغابرييلي Lund, E. M., & Gabrielli, J., 2021) إلى أن جائحة كورونا أثرت سلبا على الرفاهية النفسية والإجتماعية للمعوقين. وتوصل (موسكارديو، وأخرونMoscardino, U., & et. al, 2021) إلى أن جائحة كورونا أثرت سلبا على رفاهيه الأطفال وأسرهم.

وقد توصلت دراسة (ماي، وكينيدي May, M. E., & Kennedy, 2010) إلى أن الأطفال المَعُوقون عقليا يعانون من المشكلات الصحية أكثر من عامة السكان. كما توصلت دراسة (دودي وكينانDoody, O., & Keenan, P. M. 2021.) إلى أن الامتثال لإرشادات الصحة العامة وتدابير مكافحة العدوى يصعب تنفيذها لدى الأطفال المَعُوقين عقليا؛ لذا يعدوا من أكثر الفئات عرضة للإصابة بالعدوى. فجائحة كورونا تمثل تهديدا لحياتهم؛ حيث يعانون من نقص وعيهم الوقائى، وكثرة مشكلاتهم الصحية، وضعف مناعتهم، وقصور معارفهم واتجاهاتهم مما يعرضهم للعديد من المخاطر الصحية. كما يعانون من قصور في مهارات العناية بالذات وهذا القصور يؤثر على حياتهم، وقدرتهم على حماية أنفسهم من المخاطر والفيروسات. فقد توصلت(هناء عبده، ٢٠١٤) إلى أن مستوى وعى الأطفال المَعُوقين عقليا بالسلوكيات الوقائية يقل عن حد الكفاية.

كما قد تعيق قدرتهم المعرفية التزامهم بتدابير الصحة العامة للحد من انتشار جائحة كورونا كالبقاء فى المنزل أو غسل اليدين أو الابتعاد الجسدي عن الآخرين؛ حيث يعانى الأطفال المَعُوقين عقليا من اضطراب في العمليات النفسية الأساسية (الانتباه والإدراك والتذكر)، ولذا فهم لديهم قصور فى إدراك ما يحدث حولهم من تداعيات تلك الجائحة، وكذلك قصور في المهارات الاجتماعية. فقد توصل (كورتيناي، بيريرا، Courtenay, K., & Perera, B, 2020) إلى أن الأطفال المَعُوقون عقليا خاصة معرضون للأثار النفسية، والاجتماعية، والجسدية السلبية لجائحة كورونا؛ حيث أنهم يعانون قصور فى العمليات العقلية المعرفية وهذا يجعلهم غير قادرين على فهم المطلوب منهم من إجراءات إحترازية لتجنب الإصابة بالعدوى. كما توصل(كورتيناي، Courtenay, K. , 2020) إلى أن من التحديات التي تواجه الأطفال المَعُوقين عقليا في ظل جائحة كورونا قلة الوعى بأساليب وإجراءات تقليل مخاطر الإصابة بالعدوى، والتغييرات السريعة التى أثرت تأثيرا سلبيا على مؤسسات الدعم (غلق المراكز النهارية و الداخلية). وتوصل(بونو، وأخرون Buono, S., & et al, 2021) إلى أن صعوبة الإدراك، وضعف الأداء الوظيفي لدى الأطفال المَعُوقين عقليا يؤدى إلى انخفاض الوعى الذاتى العقلانى لديهم، وانخفاض مهارات الحكم النقدى على الأحداث، وصعوبة قدرتهم على فهم إجراءات السلامة وتنفيذها. وتوصل (أحمد جمال،٢٠٢١) إلى أن جائحة كورونا أثرت سلبا على الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المَعُوقين.

وتمثل أماكن الاحتشاد كالمدارس، ومراكز التأهيل فرصة سانحة لانتشار مخاطر جائحة كورونا، ولذا يجب تنمية الوعى بجائحة كورونا لدى الأطفال المَعُوقين عقليا، وتنمية قدرتهم على إدارة ذواتهم لاتخاذ تدابير محكمة واتباع إجراءات وقائية تساعد فى الحد من انتشار فيروس كورونا، فعندما يتعلم الطفل المَعُوق عقليا كيف يدير سلوكه ذاتيا، فسوف يسهل عليه تعميم السلوكيات فى المواقف والبيئات المختلفة. فقد توصل (رينز، وأخرون Rains, L. S.et.al, 2021)إلى أن الإدارة الذاتية الفعالة تساعد على السيطرة على العدوى بفيروس كورونا.

وتعد الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى المؤثرة في حياة الأطفال، والمسئول الأول عن عملية التنشئة الاجتماعية، وخاصة بعد العزلة الاجتماعية التى فرضتها جائحة كورونا، والتى أدت إلى تقليل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وابتعاد جميع الأفراد وخاصة الأطفال عن المحيط الخارجي، ولم يتبق لهم سوى أفراد الأسرة المتواجدين معهم بالمنزل كمجال وحيد للتعامل المباشر. ونظرا لأهمية دور الأسرة في تعليم أبنائهم؛ فالأسرة تلعب دوراً مهماً في تعزيز التوعية لدى الأبناء باتباع السلوكيات الصحية، وإكسابهم السلوكيات المقبولة اجتماعيا، وتنمية مهاراتهم الحياتية، فإنه ينبغى اشراكهم فى تعليمهم. فقد أشارت (إيمان أحمد، ٢٠٢٠) إلى أن تعزيز المناعة النفسية وبنائها لدي الأطفال من أهم الوظائف الأسرية الموكلة للوالدين من خلال تحررهم من العصابية، وتجنبهم الإشكاليات الحياتية، وفهمهم الصحيح لمتطلبات الحياة واشباعها على نحو متوازن. كماتوصل (محمد محمود، ٢٠٢٠؛ نبيل صموئيل، ٢٠٢٠) إلى الدور الفعال للأسرة مع الأطفال فى ظل جائحة كورونا. كما توصلت (نشوى إبراهيم،٢٠٢٠) إلى أن الأسرة لها دور هام مع الأطفال فى ظل جائحة كورونا، وأنه يجب على الآباء أن يواصلوا المحادثة المفتوحة مع الأطفال باستمرار حول COVID-١٩ وآثاره .

الإحساس بمشكلة البحث

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال مجموعة مصادر أهمها ما يلي:

١-ملاحظات الباحثة ومعايشتها للأطفال المَعُوقين عقليا

أثناء تردد الباحثة على مدارس التربية الفكرية، ومتابعتها لطالبات التربية العملية(التدريب الميدانى) داخل الفصول الدراسية، لاحظت الباحثة رفض بعض المعلمات بمدرسة التربية الفكرية بالمنصورة دخول الطالبات المتدربات للفصول للتعامل مع الأطفال المَعُوقين عقليا، وبسؤال المعلمات عن سبب رفضهم ذكرت المعلمات للباحثة:أن الأطفال المَعُوقين عقليا ليس لديهم القدرة على حماية انفسهم واتباع الإجراءات الإحترازية المتعلقة بجائحة كورونا؛ وذلك بسبب أنه ما يوجد فى مقرراتهم الدراسية لا يساعد على تعليمهم

الأساليب الوقائية، كما ذكرت المعلمات أنه على الرغم من قيامهم بتوجيه الأطفال الا أنه لا يجدى نفعا بسبب عدم قيام الأسرة بتعزيز ما يتلقاه الأطفال داخل المدرسة.

وبمتابعة الباحثة للمعلمات أثناء توعيتهم للأطفال المَعُوقين عقليا بجائحة كورونا تبين للباحثة أن المعلمات تعتمد على التلقين الشفهى للأطفال بالإجراءات الإحترازية لجائحة كورونا، وهذا لا يتناسب مع خصائص الأطفال المَعُوقين عقليا، وبالتالى لا يجدى نفعا معهم.

٢-الدراسة الإستطلاعية

قامت الباحثة بسؤال معلمات مدارس التربية الفكرية كدراسة استطلاعية حول ما يتلقاه الأطفال المَعُوقين عقليا من معلومات حول الوعى بجائحة كورونا، والتدريب على إدارة ذاتهم، تبين أنه لا يوجد فى مناهج الأطفال المَعُوقين عقليا أى تدريبات على إدارة الذات كما أنه لم يصل للمعلمات من قبل الإدارة التعليمية كتيبات "كدليل لهم يوضح كيفية تزويد الأطفال بمعلومات للتعايش مع جائحة كورونا "، وما تفعله المعلمات مع الأطفال من أساليب توعية مجرد اجتهاد من قبل المعلمة والتى لا تجدى نفعا مع الأطفال المَعُوقين عقليا.

٣- ما توصلت إليه نتائج دراسات سابقة

دَعَّمَ ملاحظات الباحثة، ونتائج الدراسة الاستطلاعية نتائج دراسة (سمية محمود، ٢٠١٧) والتى توصلت إلى افتقار مناهج وبرامج مدارس التربية الفكرية لأبعاد التربية الوقائية (المجالات الصحية، والنظافة، والأمن والسلامة)، والتربية الوقائية النفسية، وعدم نمو السلوكيات الوقائية لدى الأطفال عبر السنوات الدراسية. ونتائج دراسة (شريف عادل، سيد إبراهيم، ٢٠٢٠) والتى توصلت إلى أن أكثر التحديات التى تواجه أسر الأطفال المَعُوقين عقليا صعوبة رعاية الطفل المَعُوق عقليا ذاتيا وحمايته من المخاطر، وأوصت بأهمية تدريب الأسرة وإشراكها في برنامج الطفل ليكونوا مؤهلين للتعامل مع الطفل المَعُوق عقليا خلال الأزمات الطارئة كجائحة كورونا. ونتائج دراسة (مبازي، وأخرون Mbazzi, F. B& et.al, 2020) والتى توصلت إلى أن جائحة كورونا لها تأثير ملحوظ على الصحة، والتعليم،

والوضع الاقتصادي، والنفسي للأطفال المَعُوقين وأسرهم. وأوصت بالاهتمام بالأطفال المَعُوقين وأسرهم، وتطوير دليل ليتعايش الأطفال المَعُوقين وأسرهم فى ظل جائحة كورونا. ونتائج دراسة (اسبوري، وأخرون2021 ,.Asbury, K.et,al) والتى توصلت إلى أن جائحة كورونا أثرت سلبا على الصحة النفسية للأطفال المَعُوقين عقليا وأسرهم فقد أدت الى زيادة الخوف والقلق والإحباط لديهم، وأنهم بحاجه إلى الدعم النفسى والإجتماعى؛ حيث أنهم لا يعرفون كيف يلبون حاجات أطفالهم في ظل تلك الجائحة، كما أشارت إلى أن أسر الأطفال المَعُوقين عقليا أظهروا إلى أن أطفالهم بحاجه إلى الوعى بجائحة كورونا. ونتائج دراسة (إمبرجت، وأخرون2021 ,Embregts, P. J., et al) والتى توصلت إلى حاجة أسر الأطفال المعوقين عقليا للإطمئنان على بقاء أطفالهم بصحة جيدة من خلال توعية الأطفال بتداعيات جائحة كورونا، وتمكينهم من إدارة ذواتهم. ونتائج دراسة(تشاولا، شارما، وساغار 2021 ,Chawla, N., Sharma, P., & Sagar, R.) والذى توصل إلى أن جائحة كورونا أدت الى شعور الأطفال المَعُوقون بالإحباط والقلق والإكتئاب. ونتائج دراسة (ثيس، وأخرون، 2021 ,Theis, N.et.al) والتى توصلت إلى أن قيود الإغلاق أثر سلبا على النشاط البدني والصحة العقلية والسلوكية للأطفال المَعُوقين عقليا، وأن الحجر المنزلى والخوف من الخروج أدى إلى حدوث السلوكيات العدوانية والقلق، وحالات المزاج السيئة، وقصور التفاعل الإجتماعى، وفقدان الوزن، وضعف العضلات لديهم، وأوصت بأهمية تقديم الوعى بتداعيات جائحة كورونا لتقديم الدعم النفسى والإجتماعى وتخفيف هذه القيود. ونتائج دراسة (سيدروبولوس، وأخرون2021 ,Sideropoulos, V, et. al) والذى توصل إلى أن أسر الأطفال المَعُوقين عقليا أظهروا قلقا متزايدا أثناء جائحة كورونا. ونتائج دراسة(لاك، وأخرون2021 ,.Lake, J. K., et al) والتى توصلت إلى أن جائحة كورونا أثرت سلبًا على صحة ورفاهية الأطفال المَعُوقين عقليا، وأن التحديات الكبيرة التي تواجه صحتهم ورفاهتهم ما يتعلق بالوباء وتدابير الصحة العامة. ونتائج دراسة (لوند، وغابرييلي، ,Lund E. M., & Gabrielli, J., 2021) والتى توصلت إلى أن الأطفال المَعُوقين وأسرهم يواجهون تحديات فريدة خلال جائحة كورونا، والتى لها أثار سلبية على صحتهم الجسدية

والعقلية والسلوكية، وأنه ينبغى تقنين الرعاية الصحية في الوباء، وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على الأفراد المَعُوقين وأسرهم.

ففي ظل الظروف الراهنة –تفشى فيروس كورونا–، وحيث أنه حتى الآن لا يوجد أي علاج لمواجهته؛ أصبح نشر الوعي بجائحة كورونا، وكيفية إدارة الذات خلال تلك الجائحة ضرورة ملحة لتجنيب الأطفال المَعُوقين عقليا الأثار السلبية الناجمة عن تلك الجائحة؛ حيث يشكل الوعي بجائحة كورونا، وإدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا حجر الأساس في أنماط سلوكياتهم اليومية التي لها أكبر الأثر في حالتهم الصحية عامة.

وقد وقع اختيار الباحثة على برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية لأنها تعد من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها التربية الحديثة في تأهيل الأطفال المَعُوقين، ولكن على الرغم من ذلك فقد أشارت الدراسات إلى أن تعزيز المشاركة الأسرية فى برامج الأطفال المَعُوقين عقليا دون المستوى على الرغم من الإشارة إلى فعاليتها فى تأهيلهم، فقد توصلت (أسماء حسن،٢٠١٤) إلى أن مستوى مشاركة الأسرة في برامج التأهيل الإجتماعي للأطفال المَعُوقين متوسط. وتوجد علاقة ارتباطيه موجبة بين مشاركة الأسر وجودة حياة الأطفال المَعُوقين. وتوصل (نايف مسرع، إبراهيم عبدالله،٢٠١٨) إلى أن تفعيل مشاركة أسر الأطفال المَعُوقين عقليا فى البرنامج التربوى دون المستوى المطلوب.

فبما أن الأسرة تعد الوحدة الأولى التي تعتمد عليها عملية تربية، وتعليم الطفل، وانخراطه في الحياة، فلابد أن يكون لأفرادها دورا فاعلا في برامج التأهيل؛ فتضمين الدعم الأسري في برامج التأهيل يضاعف من تأثير تلك البرامج. فقد توصلت(سمية قاسم، نادية بوضياف، ٢٠١٧) إلى أن الأطفال المَعُوقون عقليا لديهم قصور فى العناية بالذات بسبب تدني مستوى الوعي لدى أمهاتهم، وإفتقارهم إلى الأساليب المناسبة في تعليم الطفل المَعُوق عقليا تلك المهارات. وأوصت (زاهدة جميل، ٢٠٢٠) بأهمية تعزيز دور الأسرة فى الدعم للأطفال خلال جائحة كورونا. كما توصل (كورتيناي، بيريرا، Courtenay, K., & Perera, B, 2020) إلى أنه يجب إعداد منهج خاص لتمكين الأطفال المَعُوقين عقليا وأسرهم من مواجهة تفشي الأمراض المعدية ومنها فيروس كورونا في المستقبل. وأوصى

(محمد سعيد، فاطمة الزهراء محمد، ٢٠٢١) بمشاركة الأسرة فى برامج توعية الأطفال المَعُوقين عقليا، حتى يستطيعوا تدريب أطفالهم على السلوكيات الصحيحة فى ظل بعض الأزمات كجائحة كورونا.

مشكلة البحث

وبذلك تتحدد مشكلة البحث في أنه بالرغم من أهمية تنمية الوعي بجائحة كورونا وإدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا لاحظت الباحثة أن أساليب المعلمات لا تتناسب مع خصائص الأطفال، كما أنه لايوجد دعم من قبل الأسرة لما يقوم به المعلمات مع الأطفال .

كما أنه_ في حدود علم الباحثة _ لا توجد أي دراسة سابقة اهتمت بتنمية الوعي بجائحة كورونا وإدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا، على الرغم من أنهم من أكثر الفئات تأثرا بالأثار السلبية لجائحة كورونا، وبالرغم من وجود دراسات سابقة أوصت بأهمية تنمية الوعى بجائحة كورونا وإدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا.

وانطلاقا مما سبق تقوم الباحثة بإجراء بحث عن فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية لتنمية الوعى بجائحة كورونا ومهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا.

وتتبلور مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

أسئلة البحث: _

- ما فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية الوعى بجائحة كورونا لدى الأطفال المَعُوقين عقليا؟
- ما فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا؟

ينبثق من الأسئلة الرئيسية عدة أسئلة فرعية علي النحو التالي:

١- ما فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية الوعى بجائحة كورونا(الجانب المعرفي، والجانب السلوكى، والجانب الوجدانى) لدى الأطفال المَعُوقين عقليا؟

١. ما فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية مهارات إدارة الذات (مراقبة الذات، وتقييم الذات، وتعزيز الذات، وتوجيه الذات) لدى الأطفال المَعُوقين عقليا؟

٢. ما فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه في تنمية الوعي بجائحة كورونا لدى الأطفال المَعُوقين عقليا؟

٣. ما فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه فى تنمية مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى :.

١- التعرف على درجة الوعي بجائحة كورونا لدى الأطفال المَعُوقين عقليا.

٢- التحقق من فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية الوعى بجائحة كورونا لدى الأطفال المَعُوقين عقليا.

٣- التحقق من فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا.

٤- التحقق من استمرار فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه فى تنمية الوعى بجائحة كورونا لدى الأطفال المَعُوقين عقليا.

٥- التحقق من استمرار فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه فى تنمية مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا.

أهمية البحث:

تشكل الوقاية من عدوى فيروس كورونا، وتنمية مهارات إدارة الذات ضرورة حتمية لجميع الأطفال بصفة عامة وللأطفال المَعُوقين عقليا بصفة خاصة، وتكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الموضوع الذي يتصدى له وهو تنمية الوعى بجائحة كورونا ومهارات إدارة

الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا، ولا شك أن هذا الجانب يتضمن أهمية كبيرة نظرية وتطبيقية.

- **الأهمية النظرية**

- مواكبة الاتجاهات الحديثة في الاهتمام بتعزيز المشاركة الأسرية فى تأهيل الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة ومنهم الأطفال المَعُوقين عقليا بصفة خاصة.
- توفير معلومات عن كيفية تعزيز المشاركة الأسرية فى تعليم الأطفال المَعُوقين عقليا.
- توفير معلومات عن كيفية تنمية الوعى بجائحة كورونا لدى الأطفال المَعُوقين عقليا.
- توفير معلومات عن كيفية تنمية مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا.
- يتناول البحث الحالي تنمية الوعى بجائحة كورونا ومهارات إدارة الذات لدي الأطفال المَعُوقين عقليا لما له من أثر بالغ خاصة فى الظروف الراهنه فى وقايتهم وحمايتهم من عدوى فيروس كورونا.

- **الأهمية التطبيقية**

- تخطيط بعض أساليب مشاركة الأسر في برامج تأهيل الأطفال المَعُوقين عقليا.
- تخطيط مواقف تعليمية قائمة على تعزيز المشاركة الأسرية لتنمية الوعى بجائحة كورونا ومهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا، متمثلة في برنامج البحث.
- يسهم البحث الحالي في إعداد دليل ارشادى يشتمل على مواقف تعليمية متكاملة تهتم بتنمية الوعى بجائحة كورونا ومهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا لمساعدة المهتمين برعايتهم.
- تطوير برامج وآليات لزيادة تمكين ودعم أسر الأطفال المَعُوقين عقليا .

- قد تفيد نتائج البحث في تبصير القائمين على إعداد مناهج الأطفال المَعُوقين عقليا بضرورة التركيز على تدريب الأطفال على أساليب التعايش مع مسببات الأمراض المعدية، ومنها فيروس كورونا، وتطوير مهارات إدارة الذات.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

-فعالية The Effectiveness

عرفها(محمد الدريج، وأخرون، ٢٠١١: ١٤٣) بأنها القدرة على تحقيق الأهداف المقصودة من التعليم وفق معايير محددة، بهدف التوصل إلى النتائج المرجوة.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها مدى تحقيق الأطفال المَعُوقين عقليا لأهداف البرنامج بأفضل صورة ممكنة.

- برنامج Program

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه محتوى تربوى منظم يستند إلى نظريات علمية وفنيات واستراتيجيات تعليمية، يعزز مشاركة الأسرة فى تعليم وتدريب أطفالها المَعُوقين عقليا، ويهدف إلي تنمية الوعى بجائحة كورونا ومهارات إدارة الذات.

- تعزيز المشاركة الأسرية Promotes the Family Involvement

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: التعاون بين أحد أفراد أسر الأطفال المَعُوقين عقليا ممثله فى (الأب أو الأم أو الأخوات أو من يقوم برعاية الطفل المَعُوق عقليا فى المنزل) والمعلمة من خلال اللقاءات الجماعية لتحقيق إجراءات تربوية ابتداء من المشاركة فى وضع أهداف البرنامج، وتطبيقه، ومتابعة الطفل، لتنمية الوعى بجائحة كورونا ومهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا.

- الوعى بجائحة كورونا Awareness of the Corona pandemic

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه معرفة وإلمام الطفل المَعُوق عقليا بالمعلومات والحقائق عن جائحة كورونا وتداعياتها والأخذ بالتدابير والإجراءات الإحترازية والتي تظهر في سلوكه بما

يحقق له الوقاية من الإصابة بالفيروس والسلامة الصحية. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الوعى بجائحة كورونا المصور المعد من قبل الباحثة.

- إدارة الذات Self-management

عرفها(رضا محمد، أسماء أحمد، ٢٠١٨: ٩٥) بأنها إجراء يتم فيه تدريب الأطفال أن يصفوا سلوكهم، وأن يسجلوا حدوثه أو عدم حدوثه.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها قدرة الطفل المَعُوق عقليا على تنظيم ذاته من خلال مراقبة سلوكياته، وتقييمها، وتحفيز ما لديه من امكانات، وتوجيهها؛ وذلك بتحديد السلوكيات المطلوب اتباعها، ووصف سلوكه، وتنفيذ المهام بنفسه سواء فى وجود الإشراف عليه أو فى أثناء غيابه. وذلك بعد تعليمه القيام بالمهام بالشكل المطلوب. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس مهارات إدارة الذات المصور المعد من قبل الباحثة.

الأطفال المَعُوقين عقليا Mentally Handicapped Children

تعرفهم الباحثة إجرائيا بأنهم الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعليم، المقيدين بمدرسة التربية الفكرية، ومعدل العمر الزمني لهم من ٨ سنوات إلى ١٢ سنة، ومعدل العمر العقلي لهم من ٤ إلى ٧ سنوات. وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠_٧٥) درجة على اختبارات الذكاء التي حددتها وزارة التربية والتعليم. على ألا يكون لديهم إعاقات أخرى، ولاثقين صحيا، وخالين من الأمراض المعدية، ويتوفر فيهم الاستقرار النفسي.

حدود البحث: –

١- الحدود البشرية

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعليم، ومعدل العمر الزمني لهم من ٨ سنوات إلى ١٢ سنة، ومعدل العمر العقلي لهم من ٤ إلى ٧ سنوات، و تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠ : ٧٥).

٢_ الحدود المكانية

تم تطبيق البرنامج بمدرسة التربية الفكرية بالمنصورة بمحافظة الدقهلية.

٣- الحدود الزمنية

تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

إطار نظرى ودراسات سابقة:

يتم تناول إطار نظرى ودراسات سابقة للبحث الحالى من خلال المحاور التالية:

أولا: تعزيز المشاركة الأسرية للأطفال المَعُوقين عقليا

ثانيا: الوعى بجائحة كورونا لدى الأطفال المَعُوقين عقليا

ثالثا: مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا

وسوف تتناولها الباحثة فيما يلى:

أولا: تعزيز المشاركة الأسرية للأطفال المَعُوقين عقليا

تعتبر الأسرة من أهم مصادر تدريب وتأهيل الأطفال المَعُوقين عقليا، فقد توصل(محسن، وأخرون Mohsin, M. N & et al, 2011) إلى أن أسر الأطفال المَعُوقين عقليا يعتبروا شريكًا متساويًا مع المعلم فى تعليمهم، فإشراك أعضاء الأسرة في برامج إرشادية للطفل يبني جسورا من الثقة والألفة بينهم، ويخلق إحساسا بالمسؤولية لديهم، ويساهم في زيادة تواصلهم مع طفلهم؛ مما يخفف من مشاعر الإحباط وزيادة الأمل لدى الوالدين، ويحثهم على التفاؤل.

ولكن على الرغم من ذلك فإن العديد من أسر الأطفال المَعُوقين عقليا لا يُحْسِنون رعاية أطفالهم إما لجهل بإحتياجات الطفل وحالته أو لنقص في خبرتهم بتعليم الطفل المَعُوق عقليا أو لفهمهم الخاطئ لمسؤولياتهم، أو إهمالهم في أداء واجباتهم. (أحمد عبد الحليم، ٢٠١١: ١٠٩) فقد توصلت (فاطمة الزهراء حاج، ٢٠١٦) إلى وجود سوء أداء في وظائف أسر الأطفال المَعُوقين عقليا. ولذا ينبغى تعزيز المشاركة الأسرية لزيادة قدرة الأسرة على مساعدة طفلها على النمو والتطور.

تعريف المشاركة الأسرية:

تعددت تعريفات المشاركة الأسرية فقد عرفها (نايف مسرع، إبراهيم عبدالله،٢٠١٨: ١٤٢) بأنها مشاركة الأسر في تعليم، وتدريب أبنائهم المَعُوقين عقليا على الخبرات والمهارات المقدمة لهم ضمن برامج التربية الخاصة، من خلال البرامج التربوية الفردية.

وعرفها (محمد إحبيس، عدنان يوسف،عبد الناصر ذياب،٢٠١٨) بأنها مشاركة الأسرة في التعليم المدرسي عن طريق التواصل مع العاملين في المدرسة، وتشكيل السلوكيات التي تعزز النجاح التعليمي، وحضور الأنشطة المدرسية.

كما عرفها (كاماريرو فيجيرولا، وأخرون، Camarero-Figuerola, & et al, 2020: 57) بأنها العمل المشترك بين الأسرة والمعلم من خلال الأنشطة والإجراءات المختلفة التى يمكن للأسر القيام بها لدعم أطفالهم فى التعليم.

يتضح من التعريفات السابقة أن المشاركة الأسرية نوع من أنواع التواصل والتعاون بين الأسرة واالقائمين على العملية التعليمية فى المدرسة للمشاركة فى بناء وتنفيذ ومتابعة سير العمل للبرنامج التربوى للطفل. فالمشاركه الأسرية تتضمن حضور أحد أفراد الأسرة اجتماعات المدرسة الرسمية، أو قيام أحد أفراد الأسرة بالاتصال بالمدرسة من خلال الاتصالات الهاتفية أو عبر إرسال الملاحظات، أو قيام أحد أفراد الأسرة بتعليم الطفل ومراقبة سلوكه داخل المنزل .

أهمية تعزيز المشاركة الأسرية للأطفال المَعُوقين عقليا

أصبحت مشاركة الأسرة وتعاونها في برامج تأهيل الأطفال المَعُوقين أمرا ضروريا في حياتنا المعاصرة؛ وذلك لما تحققه من أهداف تعود بالنفع على الطفل المَعُوق، فوفقا للنظرية البنائية الوظيفية تعدالعملية التربوية للأطفال عملية تنمية بالدرجة الأولى يشارك فيها المجتمع، ممثلا في الأسرة، والمدرسة، وهذه المشاركة بين الأسرة، والمدرسة في تربية الأطفال، يجب أن تقسم بالتكامل بحيث يقوم كل منهما بأدواره في هذه العملية التربوية. (محمد غربي، إبراهيم قلواز، ٢٠١٦).

فبمشاركة الأسرة وتعاونها الدائم يمكن الوصول إلى تحقيق الكثير من الأهداف، والتي أوضحها كل من(جلال على،٢٠١١: ١٧)، و(أودونجو22 :2018 ,Odongo, G)، و(دوف، زوروتوفيتش، وجريج ,.Dove, M. K., Zorotovich, J., & Gregg, K) 2018: 50 من بينها: أنها تساهم في تعديل اتجاهات الأسرة وتوقعاتها نحو الطفل المَعُوق عقليا؛ فتتعدل نظرة الأسرة للتركيز على قدرات وإمكانات طفلها بدلا من التركيز على جوانب القصور لديه، فتبني توقعات موضوعية تتناسب مع حالته. كما أن مشاركة الأسر في تعليم الأطفال يلعب دورًا رئيسيًا في أدائهم الأكاديمي وتطورهم العام، فقد توصل (مسعى أحمد،٢٠١٩) إلى أن العلاقة بين الأسرة والمدرسة تعد عاملا مساهما في تفعيل الحياة المدرسية، وتقوية العلاقة بين أفراد الأسرة. كما تعدالأسرة وسيلة مناسبة لنقل أثر التعليم والتدريب من البرنامج المؤسسي(مدرسة التربية الفكرية) إلى المنزل، وتوفير جميع المتطلبات التي تتضمن استمراريته. كذلك فإن تعزيز المشاركة الأسريه يسهم فى تبادل الخبرات؛ حيث يوفر هذا الأسلوب فرصا لتبادل المعلومات والآراء بين الأسره والمدرسة حول الأطفال، وتحديد الأهداف الوظيفية للأطفال بدقة من خلال المعلومات التى تقدمها الأسر، فقد توصل(يلماز،2020 , .Yilmaz, G) إلى أن زيادة وظائف الأسر في إعادة التأهيل للأطفال المَعُوقين يساعد على خفض مستويات القلق والتوتر لديهم. كما توصل(هونورنى2021, .Honore, N. C) إلى أن تعزيز المشاركة الأسرية يساعد على الشعور بالتماسك الأسرى، ويؤثر إيجابيا على رفاهية الأسرة.

يتضح مما سبق أهمية تعزيز المشاركة الأسرية فى تعليم الأطفال المَعُوقين عقليا، وفي وضع البرامج وتنفيذها وتقييمها، فالأسرة تقوم بأدوار مهمة في حياة الطفل المَعُوق عقليا لأنها المعلم الأول، والأهم بالنسبة له، وهي الأكثر معرفه عن مشكلاته والصعوبات التي يعاني منها. وكلما كان مشاركة الأسرة في المراحل الأولى من حياة الطفل المَعُوق عقليا كلما أدى ذلك إلى نتائج إيجابية لكل من الطفل وأسرته. فلا يمكن تحقيق الترابط المجتمعي داخل المدارس دون مشاركة الأسرة باعتبارها مساهمًا مهمًا في تعليم الأطفال المَعُوقين عقليا ونموهم.

مبادىء تعزيز المشاركة الأسرية فى برامج الأطفال المَعُوقين عقليا

اتفق كل من (سمر الرحيلي، أريج السيسي، ٢٠١٩)، و(جونسون، لينكولن، وكومينغ Johnson, E., Lincoln, M., & Cumming, S. 2020: 2209)، و(فاندركيركن، وأخرون Vanderkerken, L, & et al, 2020: 15)، و(يلماز , .Yilmaz, G) 2020: 529 على أن تعزيز المشاركة الأسرية فى برامج تعليم الأطفال المَعُوقين عقليا ينبغى أن يتم وفقا لمجموعة من المبادىء والتى راعاتها الباحثة أثناء بناء وتنفيذ جلسات البرنامج من أهمها: أن تؤدى المشاركة الأسرية إلى تلبية الاحتياجات الخاصة للطفل ولأسرته، وأن يشعروا بالرضا والفائدة من عملية المشاركة، وبناء الاحترام المتبادل والثقة مع الأسرة لزيادة المشاركة الشاملة، ويجب أن يكون أفراد الأسره شركاء على قدم المساواة في إجراءات البرنامج، وتوفير مساحة للأسر للإستماع إليهم والتعرف على بعضهم البعض، وأن تكون هناك علاقة تواصل وتجاوب سليمة بين الأسرة والمعلمين. كما أن على المعلم تفهم اختلاف الثقافات والبيئات الاجتماعية والاقتصادية للأسر، ومراعاة أن أسرة الطفل المَعُوق عقليا وهي تعيش هذه المشكلة أنها ترفض وبشدة أي فرد يملي عليها أوامر وتوجيهات، بل تحتاج لمن يشاركها همومها ويعمل معها لتوفير متطلبات التأهيل اللازمة لطفلها. كما ينبغى أن يتم إخطار أفراد الأسر المشاركين فى برنامج التأهيل بخصوص المقابلة قبلها بوقت كاف بحيث تكون لديهم فرصة الحضور؛ فيجب الالتقاء بأفراد الأسرة في الأوقات التي تناسبهم، ويجب أن يتم إطلاع أفراد الأسر المشاركين فى برنامج التأهيل عن حقوقهم الخاصة في الإجراءات. وينبغى توضيح كل خطوة من خطوات البرنامج لأفراد الأسره المشاركين، وإتاحة الوقت الكافي للأسرة لدراسة البرنامج وطرح الأسئلة والتعبير عن آرائها بشكل مستمر.

يتضح مما سبق أن المشاركة الأسرية ليست خلطا للأدوار أو تفويضا للمسؤوليات؛ فالمشاركة الفعالة تعنى تَشَارك المسؤوليات بين الطرفين، وتَفْترض أن تكون العلاقات الإنسانية أساس المشاركة، وأن يحترم كل شخص ما يفعله الآخر.

ثانيا: الوعى بجائحة كورونا لدى الأطفال المَعُوقين عقليا

الجائحة هي تفشي واسع النطاق للأمراض المعدية تصيب الملايين من الأفراد عبر بلدان متعددة، وتتسبب في اضطراب اقتصادي واجتماعي وسياسي كبير. (Taylor, S. , 2019: 2) ومنذ أن أعلنت منظمة الصحة العالمية كوفيد ١٩ جائحة عالمية؛ تغيرت حياتنا كليا، فتم فرض قيود متعددة لإحتواء انتشاره، وبدأ العالم يتراجع عن حقوق الإنسان، فقد أعلنت الكثير من الدول إجراءات استثنائية تحد من الحريات، وتجمد القوانين الدولية لحقوق الإنسان تحت مسميات مختلفة منها قانون الطوارئ، أو قوانين الصحة العامة وغيرها.(على طه، ٢٠٢٠: ١) فقد توصل(حسين علي، فيصل حمد، ٢٠٢٠) إلى أن جائحة كورونا تسببت فى أن معدلات عدم المساواة أصبحت بتزايد مستمر، كما أدت إلى ضعف أطر المشاركة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

ولم يكن الأطفال المَعُوقين فى منأى عن ذلك ومن بينهم الأطفال المَعُوقين عقليا؛ فجائحة كورونا لم تعرف حدودا فقد أثرت على حياة جميع الأفراد من جميع الخلفيات الإقتصادية، والإجتماعية. فالأفراد المَعُوقين واجهوا مزيدا من عدم المساواة في الحصول على الرعاية الصحية أثناء جائحة كورونا بسبب عدم إمكانية وصولهم وأسرهم إلى المعلومات والبيئات الصحية، فقد توصلت دراسة (ويلسون، Wilson, K, 2020) إلى فقدان المَعُوقون عقليا لحقوقهم المدنية والإجتماعية والنفسية فى ظل جائحة كورونا. كما توصل (كوبر كيني، وريدل Couper-Kenney, F., & Riddell, S., 2021) إلى أنه خلال جائحة كورونا لم يتم إيلاء اعتبار يذكر لحقوق الأطفال المَعُوقين كما تم سحب خدمات الرعاية فجأة، و تفاقمت أوجه عدم المساواة؛ مثل عدم المساواة في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات، ومستويات مختلفة من الدعم مما أثر سلبا على رفاهية الأطفال المَعُوقين وأسرهم.

بل أن الأطفال المَعُوقين عقليا كانوا أكثر تأثرا وخطرا من فئات الإعاقة بجائحة كورونا وذلك بسبب قله وعيهم بتداعيات تلك الجائحة، نظرا لقصور قدرتهم على الإدراك؛ فالوعي يعبر عن مدى إدراك الطفل للأشياء والعلم بها، بحيث يكون في وضع اتّصال مباشر مع

كل الأحداث التي تدور حوله. وهذا يفتقره الأطفال المعوقين عقليا بسبب خصائصهم العقلية، وقصور القدرة على الإدراك لديهم.

كما قد أثرت جائحة كورونا على أسر الأطفال المَعُوقين خاصة مع إغلاق المدارس، ومرافق الرعاية النهارية فأصبحت الأسرة وحدها مسؤلة عن رعاية وتعليم الأطفال المعوقين. (محمد تاج، حجاج خليل، توفيق سعيدي، ٢٠٢٠: ٧١)

تأثير جائحة كورونا على الأطفال المَعُوقين عقليا وأسرهم

أدى تفشي جائحة كورونا إلى تأثيرات سلبية شديدة على حياة الأطفال المَعُوقين عقليا وأسرهم، فقد توصل (ألونسو، وأخرون Alonso, J, & et al 2021) إلى زيادة مستوى القلق لدى أسر الأطفال المَعُوقين عقليا فى ظل جائحة كورونا. كما توصل (إيغان، وأخرون Egan, S. M, 2021) إلى أن جائحة كورونا أثرت سلبا على الرفاه الاجتماعي والعاطفي للأطفال فقد عانى الأطفال من نوبات غضب، وقلق، وملل، وقلة تحفيز. أيضا توصل (محمد سعيد، فاطمة الزهراء محمد٢٠٢١) إلى أن جائحة كورونا أثرت سلبا على سلوكيات الأطفال المَعُوقين عقليا، وعلى عملية التأهيل، والحالة النفسية لديهم.

كذلك هناك العديد من المَعُوقات التي تواجه أسر المَعُوقين عقليا أثناء جائحة كورونا، فكثير من الأسر ليس لديهم الكفايات لمساعدة أطفالهم كالمعرفة بالمعلومات أو المهارات الشخصية والنفسية اللازمة للتعامل مع أطفالهم، والقدرة على توصيل المعلومات للطفل بطريقة مناسبة.(أمل عزت، ٢٠٢٠: ١٢١). فقد توصل(إمبرجت، وأخرون Embregts, P. J, & et al 2021) إلى أن جائحة كورونا أدت إلى تقلص الوصول إلى أنظمة الدعم التعليمية والمهنية للأطفال المَعُوقين عقليا وأسرهم.

كما صاحب انتشار جائحة كورونا تداعيات اقتصادية فى الأسرة خاصة أسر الأطفال المَعُوقين عقليا؛ لما لديهم من التزامات مادية تتعلق بالتأهيل والعلاج، وكذلك عدم الوعي النفسي والتربوي الكافي عند كثير من أسر المَعُوقين عقليا. فقد توصل (بيلي، هاستينغز، وتوتسيكا Bailey, T., Hastings, R. P., & Totsika, V. , 2021) إلى أن أسر الأطفال المَعُوقين عقليا تتفاقم لديهم المشاكل النفسية بسبب القيود المرتبطة بجائحة كورونا

كزيادة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية وانخفاض الدعم الاجتماعي. كما توصل(سيدروبولوس، وأخرون Sideropoulos, V, & et al, 2021) إلى أن أسر الأطفال المَعُوقين عقليا أظهروا قلقا متزايدا أثناء جائحة كورونا. وتوصل(منير، وأخرون Munir, M. M.et.al, 2021) أن أسر الأطفال المَعُوقين عقليا يواجهون تحديات مختلفة بما في ذلك القيود المالية، والإغلاق الاجتماعي، وتدهور الظروف الصحية لأطفالهم، وانخفاض الخدمات الصحية أو انعدامها، وإغلاق المؤسسات التعليمية، والآثار السلوكية السلبية. كماتوصل (يوفينو وكيمرير وشافولياس Iovino, E. A., Caemmerer, J., & Chafouleas, S) إلى أن جائحة كورونا أثرت سلبا على الصحة النفسية لأسر الأطفال المَعُوقين.

يتضح مما سبق أن جائحة كورونا قد أثرت سلبا على الأطفال المَعُوقين عقليا وأسرهم، ولذلك أصبح الوعى بجائحة كورونا للأطفال المَعُوقين عقليا أمرا هاما لمساعدتهم على تحسين سلوكياتهم بما يحافظ على صحتهم، ووقايتهم من الإصابة بفيروس كورونا، وتغيير عاداتهم وسلوكياتهم غير الصحية وزيادة مستوى الإدراك لديهم. فقد أشار (تشاو، تشو، هاماليننين Zhao, F., Zhu, N., & Hämäläinen, J,2021) إلى أن الوعي بجائحة كورونا يؤدى إلى تطوير مجال حماية الطفل بشكل شامل كنظام متكامل. لذلك ينبغى العمل على زيادة وعى الأطفال المَعُوقين عقليا بجائحة كورونا من خلال برنامج قائم على المشاركة الأسرية، فقد توصل (إمبرجت، وأخرون Embregts, P. J, et. al, 2021) إلى أن من احتياجات أسر الأطفال المَعُوقين عقليا الحاجة إلى التوعية بكيفية التعامل مع التغييرات الجذرية في الأسره خلال جائحة كورونا للبقاء بصحة جيدة.

ثالثا: مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا

غالبًا ما يواجه الأطفال المَعُوقين عقليا صعوبات في إدارة ذواتهم، وبالتالى فهم يعانون من مشكلات فى الرعاية الشخصية والأنشطة المنزلية والأنشطة الترفيهية والمشاركة المجتمعية، ويعد ذلك من المشكلات التى يعانى منها الأطفال المَعُوقين عقليا وخاصة فى ظل جائحة كورونا. وقد تزايد الوعي بأن الأطفال المَعُوقين عقليا يجب أن يتمتعوا بحقوق

متساوية وأن يتم دمجهم في المجتمع. ولذا ينبغى العمل على تمكينهم من العيش بشكل مستقل قدر الإمكان بأقصى ما تمكنهم قدراتهم.

ومهارات إدارة الذات تعد عاملا مهما يساعد على نجاح الأطفال المَعُوقين عقليا في الحياة (الأكاديمية والاجتماعية)؛ فهى تلعب دورا إيجابيا في تنظيم حياتهم بشكل أفضل وسليم، كما تساعدهم على التفاعل والتواصل مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وتحقيق مشاعر السعادة والرضا، وجودة الحياة، والمساعدة الذاتية، والمشاركة المجتمعية. (Sandjojo, J., 2019, 9)

تعريف مهارات إدارة الذات

عرفتها (سناء محمد، ابتسام عبد الستار، ٢٠٢٠، ٢٥٨) بأنها مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الأطفال، وتعتمد على تطبيق أساليب تعديل السلوك؛ بغرض تقييم أو تدعيم سلوكياتهم بأنفسهم.

عرفها(باركزاك، و كانيلا مالون Barczak, M. A., & Cannella-Malone, H. I., 2021: 2) بأنها مجموعة متنوعة من الممارسات التي يمكن للأطفال المَعُوقين عقليا استخدامها لإدارة سلوكهم، وتتضمن: التعزيز الذاتي، والمراقبة الذاتية، والتسجيل الذاتي، والتوجيه الذاتى.

يتضح من التعريفات السابقة أن مهارات إدارة الذات تعد بمثابة برنامج علاجي يتضمن مجموعة الاستراتيجيات التي يستخدمها الطفل في المواقف المختلفة بهدف التحكم الذاتي في سلوكه وتوجيهه، ويتدرب الطفل من خلالها على تطبيق الإجراءات بنفسه التي تساعده على الوعى بذاته، وتحديد احتياجاته وتعديل بعض أنماطه السلوكية، و تحقيق أهدافه، وتتضمن مهارات(مراقبة وتوجيه وتقييم وتعزيز الذات)

أهمية تنمية مهارات إدرة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا

اتفق كل من (شوارتز، وكابو لوجو، وهاين Schwartz, J. K., Capó-Lugo, C. E., & Heyn, P. C. ,2019:352 ؛ وبوبيت، حمداني، ولونسكي Bobbette, N.,

Hamdani, Y., & Lunsky, Y, 2020: 193 ؛ وساندجوجو، وأخرون ,.Sandjojo, J et al, 2020: 1984)، على أن تمتع الطفل المَعُوق عقليا بمهارات إدارة الذات تساعده على التكيف مع البيئة، ويعزز المشاركة المجتمعية لديه، وتساعده على تنظيم حياته بإيجابية وفعالية، وعلى زيادة ثقتة فى نفسه؛ مما يساعده على تحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي، وتمكنه من التمييز بين أنماط السلوك المرغوب وغير المرغوب، وتعمل على تقليل المشكلات السلوكية، وخفض التوتر لديه، وتساعده على العمل بشكل ملائم في مختلف البيئات، وتحقيق الاستقلالية. فقد توصل (أحمد حسنين، ٢٠١٢) إلى فعالية برنامج تدريبي باستخدام إجراءات إدارة الذات لتعديل بعض السلوكيات غير التوافقية لدى الأطفال المَعُوقين عقليا. وتوصل (أفسجليو Avcioglu, H. ,2012) إلى فعالية البرامج التعليمية المعتمدة على مهارات الإدارة الذاتية في اكتساب المهارات الاجتماعية للأطفال المَعُوقين عقليا،. وتوصلت (أماني عبدالكريم، أحمد علي، فاطمة الزهراء محمد،٢٠١٨) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الذات والمهارات الاستقلالية لدى الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعليم. وتوصل(ساندجوجو، وأخرون Sandjojo, J& et al, 2019) إلى أن تنمية مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا تساعد على خفض احتياجاتهم للدعم، وتنمية مهاراتهم الإستقلالية، ودعم قدرتهم على إدارة شؤونهم اليومية بأنفسهم.

يتضح مما سبق أهمية تنمية مهارات إداراة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعليم، لما لها من تأثير إيجابى، وفعال فى استغلال طاقاتهم وقدراتهم، وتحويلهم من مجرد متلقين سلبيين للرعاية إلى مشاركين نشيطين فى رعاية أنفسهم.

مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا

على الرغم من إختلاف إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا عن الأطفال العاديين؛ حيث أن إدارة الذات لدى الأطفال العاديين تتم عن طريق وعيهم بجوهر الموضوع، ويكون لديهم دافعية وتحدى لإرادتهم الداخلية الذاتية، بينما إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين تكون عن طريق المثير والإستجابة وتكرار خطوات معينة(ممارسة ديناميكية) حيث يتم تدريب الطفل على التحكم فى السلوك نتيجة لتنفيذ الطفل للخطوات التى تدرب عليها، ففى النهايه

يتساوى الإثنان فى الوصول إلى تنظيم أدائه وأفعاله. (رضا محمد، أسماء أحمد، ٢٠١٨: ١١٧)

وقد أشارت دراسة (مروة عبد الحميد، ٢٠١٥ ؛ و أماني عبدالكريم، أحمد علي، فاطمة الزهراء محمد،٢٠١٨؛ و رضا محمد، أسماء أحمد، ٢٠١٨) على أن مهارات إدارة الذات تتكون من مجموعة من المكونات الأساسية التي تعد مسئولة عن إدارة الطفل المَعُوق عقليا لذاته وتنظيمها عند التدريب عليها، وهى:

- مهارة مراقبة الذات هي: الملاحظة الذاتية، وتسجيل السلوك.
- مهارة تقييم الذات هي: مهارة الضبط الذاتي.
- مهارة تعزيز الذات هي: مكافأة الطفل لنفسه بعد تحقيق الأهداف التى تم وضعها.
- مهارة توجيه الذات هى قيام الطفل بإعطاء تعليمات واضحه لنفسه بهدف توجيه سلوكه الشخصى.

يتضح مما سبق أنه من خلال تنمية مهارة مراقبة الذات لدى الطفل المَعُوق عقليا يصبح قادرا على الوعى بسلوكه، ومن خلال تنمية مهارة تقييم الذات يكون قادرا على تحديد مستوى النجاح الذي يكون قد حققه قياسا بالهدف المحدد، ومن خلال تنمية مهارة تعزيز الذات يكون قادرا على أن يقدم التغذية الراجعة للسلوك الإيجابي المرغوب، ومن خلال تنمية مهارة توجيه الذات يكون قادرا على اتخاذ القرار، وحل المشكلات، وبالتالى بتنمية هذه المهارات يستطيع الطفل إدارة ذاته، ولذا فقد تبنت الباحثة هذه المهارات لتنميتها لدى الطفل المعوق عقليا.

فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الوعى بجائحة كورونا بعد تطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية لصالح القياس البعدى .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات إدارة الذات بعد تطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية لصالح القياس البعدى .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا فى القياسين البعدى و التتبعى على مقياس الوعى بجائحة كورونا بعد تطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا فى القياسين البعدى و التتبعى على مقياس مهارات إدارة الذات بعد تطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية.

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، ذو المجموعة التجريبية الواحدة؛ باعتباره أنسب المناهج البحثية لهذا البحث في التعرف على فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية (كمتغير مستقل) فى تنمية الوعى بجائحة كورونا (كمتغير تابع)، ومهارات إدارة الذات(كمتغير تابع) لدى الأطفال المَعُوقين عقليا.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٠) أطفال من المقيدين بمدرسة التربية الفكرية بالمنصورة،وقد روعى فى اختيار عينة البحث: أن يكون معدل العمر الزمني لهم من(٨ سنوات إلى ١٢ سنة)، والعمر العقلى من(٤- ٧) سنوات، وخلو الأطفال من المشكلات الصحية والتى قد تؤثر على أداء الأطفال فى البرنامج، والإلتزام بالحضور لمدرسة التربية الفكرية، وموافقة مشاركة أحد أفراد أسرة الطفل على التعاون مع الباحثة فى تنفيذ البرنامج. وقد اعتمد البحث الحالي على اختيار العينة بطريقة عمديه، تبعا لمتغيرات البحث. حيث كان عدد أطفال عينه البحث فى بداية التطبيق(١٧) طفلا وتم استبعاد طفلين لعدم التزامهم

بأداء الواجب المنزلى، ثم تم استبعاد (٥) أطفال آخرين لعدم التزامهم بحضور جلسات البرنامج، فأصبح العدد النهائى لعينة البحث(١٠) أطفال.

وقد قامت الباحثة بالتحقق من تكافؤ أفراد العينة على متغيرات البحث(الوعى بجائحة كورونا، ومهارات إدارة الذات) قبل تنفيذ الدراسة الميدانية كما يلى:

– تكافؤ الأطفال المَعُوقين عقليا من حيث الوعى بجائحة كورونا

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الاطفال المَعُوقين عقليا من حيث الوعى بجائحة كورونا باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الاطفال المَعُوقين عقليا من حيث الوعى بجائحة كورونا (ن = ١٠)

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠,٠١	٠,٠٥
الجانب المعرفى	١,٤	غيردالة	٢	٩,٢	٦
الجانب السلوكى	٢	غيردالة	٤	١٣,٣	٩,٥
الجانب الوجدانى	٤,٤	غيردالة	٣	١١,٣	٧,٨
الدرجة الكلية	٠,٨	غيردالة	٥	١٥,١	١١,١

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا من حيث الوعى بجائحة كورونا مما يشير إلى تكافؤ هؤلاء الأطفال.

– تكافؤ الأطفال المَعُوقين عقليا من حيث مهارات إدارة الذات

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا من حيث مهارات إدارة الذات باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (٢)

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا من حيث مهارات إدارة الذات (ن = ١٠)

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠,٠١	٠,٠٥
مراقبة الذات	١,٦	غيردالة	١	٦,٦	٣,٨
تقييم الذات	١,٤	غيردالة	٢	٩,٢	٦
تعزيز الذات	١	غيردالة	٤	١٣,٣	٩,٥
توجيه الذات	٢	غيردالة	٣	١١,٣	٧,٨
الدرجة الكلية	٢,٨	غيردالة	٧	١٨,٥	١٤,١

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا من حيث مهارات إدارة الذات مما يشير إلى تكافؤ هؤلاء الأطفال.

-عينة حساب الخصائص السيكومترية

تم تطبيق أدوات البحث على عينة قوامها (١٠٠) طفل من الأطفال المَعُوقين عقليا بخلاف عينة البحث؛ وذلك للتحقق من صدق وثبات الأدوات قبل البدء في تطبيق الدراسة الميدانية، وقد روعي فيها أن تمثل الفئة العمرية التي تقع ما بين (٨- ١٢) سنة عمر زمنى، و (٤- ٧) سنوات عمر عقلى، وتضم كلا النوعين (ذكورا -إناثا)، وأن يكون الأطفال مقيدين بأحد مدارس التربية الفكرية الحكومية. وقد تم إجراء التطبيق لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث وإجراء التجربة الإستطلاعية فى مدرسة التربية الفكرية بالمنصورة والتابعة لإدارة غرب المنصورة، ومدرسة التربية الفكرية بأجا والتابعة لإدارة أجا، ومركز التأهيل بمستشفى برج النور الخيرى والتابعة لمركز أجا، ومركز أسامة طارق للتأهيل والتابع لمركز أجا، ومركز خطوة للتخاطب والتابع لمركز أجا، ومدرسة التربية الفكرية بالسنبلاوين والتابعة لإدارة السنبلاوين، ومدرسة التربية الفكرية بدكرنس والتابعة لإدارة دكرنس، ومدرسة التربية الفكرية ببلقاس والتابعة لإدارة بلقاس.

- أدوات البحث

١) مقياس الوعى بجائحة كورونا المصور للأطفال المَعُوقين عقليا (إعداد الباحثة)

- الهدف من المقياس

هدف هذا المقياس إلي قياس الوعى بجائحة كورونا لدي الأطفال المَعُوقين عقليا فئة القابلين للتعليم.

- تصميم المقياس

تم تصميم المقياس في ضوء ما يلى:-

أ- مراجعة الأطر النظرية المتعلقة بمتغير الوعى بجائحة كورونا؛ بهدف تعريفه إجرائيا، وتحديد مكونات المقياس عن طريق استقراء الأدبيات النفسية، وما نشرته منظمة الصحة العالمية عن جائحة كورونا، والمقاييس السابقة ومن ما تم الإطلاع عليه:

- Questionnaire (COVID- 19: Assessment of knowledge and awareness)

(إعداد: سينغ، وأخرون Singh, A. K, & et al, 2020)

- Questionnaire (Awareness about coronavirus symptoms among school teachers and students)

(إعداد: ريشون،، وأبيلاشا Reshawn, M. I., & Abilasha, R. ,2020)

- Questionnaire (awareness of COVID-19)

(إعداد: زايد، وأخرون Zaid, A. A., & et al, 2020)

ب- تطبيق استبيان مفتوح على بعض معلمي وموجهى الأطفال المَعُوقين عقليا يتضمن سؤال حول ما يتناسب مع الأطفال المَعُوقين عقليا لتنمية الوعى لديهم بجائحة كورونا.

فى ضوء ما سبق تم إعداد مقياس الوعى بجائحة كورونا بما يتناسب مع خصائص الأطفال المَعُوقين عقليا، ولذا تم مراعاة ما يلى:

- صياغة الفقرات بلغة مناسبة للأطفال المَعُوقين عقليا، ومستمدة من قاموسهم اللغوي.
- أن تكون صور المقياس ملونه بالألوان الزاهية.
- أن يعبر كل موقف عن فكرة واحدة .
- أن توصل كل صورة المعنى المطلوب للطفل.
- أن تكون الصور بسيطة قليلة التفاصيل.

- **وصف المقياس**

قامت الباحثة بإعداد مقياس الوعي بجائحة كورونا لدي الأطفال المَعُوقين عقليا في ضوء ثلاث جوانب (الجانب المعرفي –الجانب السلوكي–الجانب الوجداني) وتعرف إجرائيا كما يلي:-

- الجانب المعرفي وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه:- المعرفة اللازمة للطفل المَعُوق عقليا بالمعلومات عن فيروس كورونا وأساليب تجنب الإصابة به.
- الجانب السلوكي وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه:- سلوك الطفل المَعُوق عقليا فى ظل جائحة كورونا، واتخاذ أساليب الوقاية.
- الجانب الوجداني وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه:- الشعور العام للطفل المَعُوق عقليا فى ظل جائحة كورونا نحو التعامل مع المصابين والمتعافين من فيروس كورونا.

- تعليمات تطبيق مقياس الوعى بجائحة كورونا المصور

- يقوم بالتطبيق الباحثة – المعلمة.
- اتبع الإجراءات الإحترازية(تعقيم المنضده- تعقيم الغرفة، تعقيم الأدوات المستخدمة مع الطفل، ارتداء الكمامة، ارتداء القفازات، احضار معقم، الحفاظ على مسافة مناسبة بينك وبين الطفل)
- يطبق المقياس فى غرفة جيدة التهوية والإضاءة وبعيدة عن الضوضاء.
- يطبق المقياس عن طريق المقابلة الفردية لكل طفل على حد.

- ساعد الطفل على اتباع الإجراءات الإحترازية(ارتداء الكمامة، والقفازات، والحفاظ على مسافة مناسبة بينه وبينك).
- احرص على إقامة علاقة طيبة مع الطفل، ولا تشعره بالقلق.
- اشرح للطفل المطلوب منه بأسلوب لغوى بسيط.
- يمكن التغيير فى أسلوب عرض (الأسئلة) الفقرات على الطفل بحيث لا تخل بهدف الفقرة، ولا توحى بالإجابة.
- سجل استجابة الطفل في استمارة تسجيل الاستجابات الخاصة به بوضع علامة (√) تحت رقم الصورة الذي اختاره الطفل.

- **الدراسة الاستطلاعية للمقياس**

أجريت الدراسة الاستطلاعية بهدف:

- الكشف عن الصعوبات التي قد تواجه الباحثة فى أثناء التطبيق.
- التأكد من ملائمة صياغة فقرات المقياس مع الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعليم.
- التأكد من ملائمة صور المقياس مع الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعليم.
- التأكد من ملائمة طريقة عرض فقرات المقياس مع خصائص الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعليم.
- تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس.
- التدريب على تطبيق المقياس من قبل الباحثة.

وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية على(٥) أطفال من الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعليم، الذين يتراوح عمرهم الزمني (٨– ١٢) سنة وعمرهم العقلى من (٤– ٧) سنوات. بخلاف عينة البحث.

وقد توصلت الباحثة بعد الدراسة الاستطلاعية إلى مناسبة المقياس مع خصائص الأطفال المَعُوقين عقليا، وأنه يجب تطبيق المقياس في الصباح الباكر؛ لتجنب تعب الطفل. كما أنه يجب الإنتظار فترة لا تقل عن ١٥ دقيقة بين كل بعد وآخر؛ وذلك لتجنب عامل التشتت والتعب.

- **زمن تطبيق المقياس**

يتم تطبيق كل بعد في مدة ٢٠ دقيقة، وبالتالي يكون زمن المقياس ككل ٦٠ دقيقة موزعة على ٣ جلسات.

- **مفتاح تصحيح مقياس الوعى بجائحة كورونا المصور**

يتكون مقياس الوعى بجائحة كورونا من (٣١) موقفا، ويحتوي كل موقف على ثلاثة بدائل مصورة، وعلي الطفل اختيار بديل واحد لكل موقف تسجله الباحثة في ورقة الإجابة المنفصلة الخاصة بكل طفل، ويتم التصحيح بناء علي مفتاح التصحيح المعد لذلك؛ بحيث يأخذ البديل الأكثر إيجابية (٣) درجات، والبديل الأقل إيجابية (٢)، والبديل السلبي (١). وبذلك فإن ارتفاع الدرجة الكلية على المقياس المصور للوعى بجائحة كورونا يشير إلى ارتفاع درجة الوعى بجائحة كورونا لدي الطفل المَعُوق عقليا القابل للتعليم. وأعلي درجة يحصل عليها الطفل في هذا المقياس هي(٩٣) درجة وأقل درجة يحصل عليها الطفل هي(٣١) درجة.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الوعى بجائحة كورونا المصور**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس الوعى بجائحة كورونا المصور على عينة قوامها ١٠٠ طفل (بخلاف عينة البحث) على النحو التالى:

أ-صدق المقياس: -

لقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق مقياس الوعى بجائحة كورونا المصور باستخدام بعض الأساليب وهي:

١- الصدق الظاهرى (صدق المحكمين):

تم عرض مقياس الوعى بجائحة كورونا المصور في صورته الأولية على (عشرة) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال: علم نفس الطفل، والصحة النفسية للطفل، والتربية الخاصة للطفل؛ وذلك للحكم علي مدي ملاءمة المقياس لتحقيق أهداف البحث، ومدي ملاءمة المقياس للأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعليم، ومدى سلامة صياغة كل فقرة. وقد شملت استمارة المقياس؛ الموقف والبدائل المصورة، مع جدول أمام كل صورة به

البنود التالية:(مناسب– مناسب إلي حد ما– غير مناسب)، وطلبت الباحثة من السادة المحكمين تعديل، أو حذف، أو إضافة فقرات أخرى يرون إضافتها. وقد اتفق الخبراء على صلاحية الفقرات و بدائل الاجابة للغرض المطلوب، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٩٢ & ١,٠٠مما يشير إلى صدق المقياس و ذلك باستخدام معادلة "لوش " Lawshe . **ومن التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون علي الصورة الأولية حذف المواقف التالية:**

م	الموقف	البدائل
١	**أى الأفعال التالية تسبب الإصابة بفيروس كورونا**	ملامسة الأسطح الملوثة بالفيروس
		ملامسة العينين والأنف دون غسلها
		التعامل مع الحيوانات
٢	**لما تكون هتشترى حاجه**	بتجهز فكه
		بتفك من عند البقال
		تطلب من بابا يدفع

وبعد إجراء التعديلات الضرورية، تم إعادة عرض مقياس الوعى بجائحة كورونا المصور مرة أخري في صورته النهائية علي لجنة التحكيم والتي أقرت بصلاحيته للتطبيق، وتم وضع مقياس الوعى بجائحة كورونا المصور فى صورته النهائية.

٢– الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافى لمقياس الوعى بجائحة كورونا المصور بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طفلا قبل التدوير، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاث عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر لذلك فهى دالة إحصائيا، ويوضح جداول(٣) التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

جدول (٣)

معاملات تشبعات المفردات على عوامل مقياس الوعى بجائحة كورونا بعد التدوير

التشبعات الخاصة بالعامل الأول الجانب المعرفى		التشبعات الخاصة بالعامل الثاني الجانب السلوكى		التشبعات الخاصة بالعامل الثالث الجانب الوجدانى	
رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات
١	٠,٧٢	١٢	٠,٦٩	٢٣	٠,٦٦
٢	٠,٦٣	١٣	٠,٥٣	٢٤	٠,٥٦
٣	٠,٤٧	١٤	٠,٤٥	٢٥	٠,٤٨
٤	٠,٤٢	١٥	٠,٤٤	٢٦	٠,٣٧
٥	٠,٣٦	١٦	٠,٤٠	٢٧	٠,٣٦
٦	٠,٣٥	١٧	٠,٣٣	٢٨	٠,٣٥
٧	٠,٣٤	١٨	٠,٣١	٢٩	٠,٣٣
٨	٠,٣١	١٩	٠,٣١	٣٠	٠,٣١
٩	٠,٣١	٢٠	٠,٣١	٣١	٠,٣١
١٠	٠,٣١	٢١	٠,٣١		
١١	٠,٣١	٢٢	٠,٣١		
نسبة التباين	٧,٣%	نسبة التباين	٧,١٤%	نسبة التباين	٦,٦٨%
الجذر الكامن	٢,٢٩	الجذر الكامن	٢,٢١	الجذر الكامن	٢,٠٧

يتضح من جدول (٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

ب- معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس الوعى بجائحة كورونا المصور بطريقتى الفا كرونباخ، وإعادة التطبيق على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلى :

١- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كما يتضح في جدول (٤)

جدول (٤)

معاملات الثبات لمقياس الوعى بجائحة كورونا

بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
الجانب المعرفى	٠,٨١
الجانب السلوكى	٠,٧٩
الجانب الوجدانى	٠,٨٢
الدرجة الكلية	٠,٨٠

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢ – معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى كما يتضح في جدول (٥)

جدول (٥)

معاملات الثبات لمقياس الوعى بجائحة كورونا بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
الجانب المعرفى	٠,٩١
الجانب السلوكى	٠,٩٣
الجانب الوجدانى	٠,٩٢
الدرجة الكلية	٠,٩١

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢) مقياس مهارات إدارة الذات المصور للأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعليم (إعداد الباحثة)

<u>– الهدف من المقياس</u>

هدف هذا المقياس إلي قياس مهارات إدارة الذات لدي الأطفال المَعُوقين عقليا فئة القابلين للتعليم.

- **تصميم المقياس**

تم تصميم المقياس في ضوء مراجعة الأطر النظرية المتعلقة بمتغير مهارات إدارة الذات؛ وذلك بهدف تعريفه إجرائيا، ثم تم تحديد مكونات المقياس عن طريق استقراء الأدبيات النفسية، والمقاييس السابقة ومن ما تم الإطلاع عليه:

- مقياس مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة العقلية (إعداد: مروة عبدالحميد، ٢٠١٥)
- مقياس مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة العقلية البسيطة (إعداد: رضا محمد، أسماء أحمد، ٢٠١٨)
- مقياس إدارة الذات للأطفال المَعُوقين عقليا(إعداد: أمانى عبد الكريم، أحمد على، فاطمة الزهراء عبد الباسط،٢٠١٨)

وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس عند إعداد مقياس البحث الحالي في التعرف على أبعاد مهارات إدارة الذات المناسبة للطفل المَعُوق عقليا التي يسعى البحث الحالي لتنميتها، وتحديد المواقف والفقرات المصاغة بما يتناسب مع الطفل وخاصة أن معظمها غير مصور، ومن هنا جاءت أهمية إعداد المقياس مصوراً ليتناسب مع الأطفال فى المرحلة العمرية(٤- ٧) سنوات .

وقد تم تصميم المقياس بما يتناسب مع خصائص الأطفال المَعُوقين عقليا ولذا تم مراعاة ما يلى:

- صياغة الفقرات بلغة مناسبة للأطفال المَعُوقين عقليا، ومستمدة من قاموسهم اللغوي.
- أن تكون صور المقياس ملونه بالألوان الزاهية.
- أن تكون الصور مناسبة لمحتوى الفقرة.
- أن يعبر كل موقف عن فكرة واحدة .
- أن توصل كل صورة المعنى المطلوب للطفل.
- أن تكون الصور بسيطة قليلة التفاصيل كبيرة الحجم.

- **وصف المقياس**

يتكون المقياس من أربعة أبعاد كما يلي: –

البعد الأول: مهارة مراقبة الذات، وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:– قدرة الطفل المَعُوق عقليا على الوعى بسلوكه؛ من خلال ملاحظة سلوكه، والإجابة عن الأسئلة التى توجه له حول أفعاله وسلوكياته.

البعد الثانى: مهارة تقييم الذات، وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:– قدرة الطفل المَعُوق عقليا على تقدير سلوك الأخرين وتقدير سلوكه الشخصى فى المواقف المختلفة وفقا للمعايير التى تعلمها.

البعد الثالث: مهارة تعزيز الذات، وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:– هو قيام الطفل المَعُوق عقليا بإثابة أصدقائه أو نفسه عند القيام بسلوك صحيح.

البعد الرابع: مهارة توجيه الذات، وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:– قدرة الطفل المَعُوق عقليا على ضبط وتنظيم سلوكه من خلال توجيه ذاته بالتعليمات وتقليل اعتماده على توجيهات الكبار.

– تعليمات تطبيق مقياس مهارات إدارة الذات المصور

- يقوم بالتطبيق الباحثة – المعلمة
- اتبع الإجراءات الإحترازية(تعقيم المنضده– تعقيم الغرفة، تعقيم الأدوات المستخدمة مع الطفل، ارتداء الكمامة، ارتداء القفازات، احضار معقم، الحفاظ على مسافة مناسبة بينك وبين الطفل)
- قم بإزالة كل الألعاب والأدوات المشتتة.
- يطبق المقياس عن طريق المقابلة الفردية لكل طفل على حد.
- ساعد الطفل على اتباع الإجراءات الإحترازية(ارتداء الكمامة، والقفازات، الحفاظ على مسافة مناسبة بينه وبينك)
- احرص على إقامة علاقة طيبة مع الطفل، ولا تشعر الطفل بالقلق.

- حفز الطفل على أن يلعب معك باللعبة(المقياس)
- اشرح للطفل المطلوب منه بأسلوب لغوى بسيط.
- يمكن إجراء تعديلات لفظية علي صياغة الموقف أو البدائل بشرط عدم الخروج عن هدف المقياس.
- سجل استجابة الطفل في استمارة تسجيل الاستجابات الخاصة به بوضع علامة (√) تحت رقم الصورة الذي اختاره الطفل.
- يمكن إعادة قراءة الموقف والبديل التابع له إذا لم يجب الطفل لسبب ما مرة أخري .
- احرص على أن يختار الطفل إجابة واحدة لكل موقف.

- **<u>الدراسة الاستطلاعية للمقياس</u>**

أجريت الدراسة الاستطلاعية بهدف:

- التأكد من وضوح تعليمات المقياس.
- الكشف عن الصعوبات التي قد تواجه الباحثة فى أثناء التطبيق.
- التأكد من ملائمة صياغة فقرات المقياس مع الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعليم.
- التأكد من ملائمة صور المقياس مع الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعليم.
- التأكد من ملائمة طريقة عرض فقرات المقياس مع خصائص الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعليم.
- تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس.
- التدريب على تطبيق المقياس من قبل الباحثة.

وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية على(٥) أطفال من الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعليم، الذين يتراوح عمرهم الزمني (٨- ١٢) سنة وعمرهم العقلى من (٤- ٧) سنوات. بخلاف عينة البحث.

وقد توصلت الباحثة بعد الدراسة الاستطلاعية إلى مناسبة المقياس مع خصائص الأطفال المَعُوقين عقليا، وأنه يجب تطبيق المقياس في الصباح الباكر؛ لتجنب تعب الطفل، ويجب الإنتظار فترة لا تقل عن ١٥ دقيقة بين كل بعد وأخر؛ وذلك لتجنب عامل التشتت والتعب.

- **زمن تطبيق المقياس**

يتم تطبيق كل بعد في مدة ١٥ دقيقة وبالتالي يكون زمن الاختبار ككل ٦٠ دقيقة، موزعة على ٤ جلسات.

- **مفتاح تصحيح مقياس مهارات إدارة الذات المصور**

يتكون مقياس مهارات إدارة الذات من (٢٦) موقفا، ويحتوي كل موقف على ثلاثة بدائل مصورة، وعلي الطفل اختيار بديل واحد لكل موقف تسجله الباحثة في ورقة الإجابة المنفصلة الخاصة بكل طفل، ويتم التصحيح بناء علي مفتاح التصحيح المعد لذلك؛ بحيث يأخذ البديل الأكثر إيجابية (٣) درجات، والبديل الأقل إيجابية (٢)، والبديل السلبي (١). وبذلك فإن ارتفاع الدرجة الكلية على المقياس المصور لمهارات إدارة الذات يشير إلى ارتفاع درجة مهارات إدارة الذات لدي الطفل المَعُوق عقليا القابل للتعليم. وأعلي درجة يحصل عليها الطفل في هذا المقياس هي(٧٨) درجة وأقل درجة يحصل عليها الطفل هي(٢٦) درجة.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس إدارة الذات المصور**

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس إدارة الذات المصور على عينة قوامها ١٠٠ طفل (بخلاف عينة البحث) على النحو التالي:

أ-صدق المقياس: -

لقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق مقياس مهارات إدارة الذات المصور باستخدام بعض الأساليب وهي:

٢- الصدق الظاهرى (صدق المحكمين):

تم عرض مقياس مهارات إدارة الذات المصور في صورته الأولية على (عشرة) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال: علم نفس الطفل، والصحة النفسية للطفل، والتربية الخاصة للطفل؛ وذلك للحكم علي مدي ملاءمة المقياس لتحقيق أهداف البحث، ومدي ملاءمة المقياس للأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعليم، ومدى سلامة صياغة كل فقرة. وقد شملت استمارة المقياس؛ الموقف والبدائل المصورة، مع جدول أمام كل صورة به البنود التالية:(مناسب- مناسب إلي حد ما- غير مناسب)، وطلبت الباحثة من السادة المحكمين تعديل أو حذف أو إضافة فقرات أخرى يرون إضافتها. و قد اتفق الخبراء على صلاحية الفقرات، و بدائل الاجابة للغرض المطلوب، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٩٠ & ١,٠٠مما يشير الى صدق المقياس و ذلك باستخدام معادلة "لوش " Lawshe .

ومن التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون علي الصورة الأولية:

الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
لو ماما قالت لك شاطر علشان غسلت ايدك بعد ما رجعت للبيت • تشعر بالسعادة وتشكرها • لا تهتم • متغسلهاش ثاني	**لو ماما قالت لك شاطر علشان غسلت ايدك بعد ما رجعت للبيت** • تشعر بالسعادة وتشكرها • لا تهتم • تزعل من ماما
لو زميلك حس انه تعبان وراح قال للمعلمة • تقول له سلامتك • تبعد عنه • متعملش حاجه	**لو زميلك حس انه تعبان وراح قال للمعلمة** • تقول له سلامتك • تضربه • متهتمش

وبعد إجراء التعديلات الضرورية، تم إعادة عرض مقياس مهارات إدارة الذات المصور مرة أخري في صورته النهائية علي لجنة التحكيم والتي أقرت بصلاحيته للتطبيق، وتم وضع مقياس مهارات إدارة الذات المصور فى صورته النهائية.

٢- الصدق العاملي:

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي الاستكشافى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طفلا قبل التدوير، ثم تدوير المحاور بطريقة

فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح لذلك فهى دالة إحصائيا، ويوضح جدول (٦)التشبعات الخاصة بهذا العوامل بعد التدوير.

جدول (٦)

معاملات تشبعات المفردات على عوامل مقياس إدارة الذات

بعد التدوير

التشبعات الخاصة بالعامل الأول مراقبة الذات		التشبعات الخاصة بالعامل الثاني تقييم الذات		التشبعات الخاصة بالعامل الثالث تعزيز الذات		التشبعات الخاصة بالعامل الرابع توجيه الذات	
رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات
١	٠,٦١	٧	٠,٧٢	١٤	٠,٥٦	٢٠	٠,٥٨
٢	٠,٥٩	٨	٠,٦٣	١٥	٠,٥٦	٢١	٠,٥٠
٣	٠,٥٦	٩	٠,٥٩	١٦	٠,٥٢	٢٢	٠,٤٨
٤	٠,٤٣	١٠	٠,٣٦	١٧	٠,٤٠	٢٣	٠,٤٣
٥	٠,٤٣	١١	٠,٣٥	١٨	٠,٤٠	٢٤	٠,٤٢
٦	٠,٣٦	١٢	٠,٣٣	١٩	٠,٣٥	٢٥	٠,٤١
		١٣	٠,٣١			٢٦	٠,٣٣
نسبة التباين	%٨,٨١	نسبة التباين	%٧,٩٣	نسبة التباين	%٧,١٩	نسبة التباين	%٦,٦٤
الجذر الكامن	٢,٢٩	الجذر الكامن	٢,٠٦	الجذر الكامن	١,٨٧	الجذر الكامن	١,٧٢

يتضح من جدول (٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

ب- معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتى الفا كرونباخ، وإعادة التطبيق على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلى :

١- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ كما يتضح في جدول (٧)

جدول (٧)

معاملات الثبات لمقياس إدارة الذات بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
مراقبة الذات	٠,٨٢
تقييم الذات	٠,٨٣
تعزيز الذات	٠,٨١
توجيه الذات	٠,٨٣
الدرجة الكلية	٠,٨٠

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الاول و التطبيق الثانى كما يتضح في جدول (٨)

جدول (٨)

معاملات الثبات لمقياس إدارة الذات بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
مراقبة الذات	٠,٩٤
تقييم الذات	٠,٩٣
تعزيز الذات	٠,٩٥
توجيه الذات	٠,٩٤
الدرجة الكلية	٠,٩٣

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٣) استمارة دراسة الحالة للطفل المَعُوق عقليا (إعداد الباحثة)

هدفت هذه الاستمارة إلى جمع معلومات عامة عن الطفل بما فى ذلك بيانات أساسية عن الطفل، والظروف الأسرية والاجتماعية، وتاريخ حدوث الإعاقة، وقد تضمنت الاستمارة أربعة مجالات رئيسية وهى:

١- البيانات الأولية(بيانات معرفية عن الطفل، بيانات عن إعاقة الطفل)

٢- التاريخ الأسرى

٣- التاريخ الشخصى للطفل

٤- التاريخ التعليمى للطفل

٥- الحالة الإنفعالية للطفل

بغرض التحقق من سلامة الطفل المَعُوق عقليا من المشكلات الصحية، واستبعاد الأطفال الذين يعانون من المشكلات الصحية والتى قد تؤثر على أداء الأطفال فى البرنامج، واستبعاد الأطفال الذين لا يلتزمون بالحضور لمدرسة التربية الفكرية، وإعداد قائمة المعززات الخاصة بكل طفل، والتأكد من موافقة مشاركة أحد أفراد أسرة الطفل على التعاون مع الباحثة فى تنفيذ البرنامج. وتحديد أفراد الأسرة الذين سوف يتم الإعتماد عليهم فى تنفيذ الواجبات المنزلية.

٤- برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية لتنمية الوعى بجائحة كورونا ومهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية لتنمية الوعى بجائحة كورونا ومهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا الذين يتراوح عمرهم الزمنى ما بين (٨- ١٢) سنة، وعمرهم العقلى ما بين (٤- ٧) سنوات، وقد روعي في جلسات البرنامج خصائص الأطفال في هذه المرحلة وميولهم وقدراتهم.

مصادر إعداد البرنامج:

اشتقت الباحثة الإطار العام للبرنامج، ومادته العلمية، وفنياته بعد الاطلاع على أساليب وفنيات تعليم الأطفال المَعُوقين عقليا، وبحوث ودراسات تضمنت المفاهيم الأساسية للبحث الحالى(تعزيز المشاركة الأسرية، والوعى بجائحة كورونا، ومهارات إدارة الذات) .

فلسفة البرنامج:

اشتقت فلسفة البرنامج القائم على تعزيز المشاركة الأسرية لتنمية الوعى بجائحة كورونا ومهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا من مجموعة من الأسس النظرية والفلسفية والنفسية حيث تم تصميم جلسات البرنامج بما يؤكد على أن جميع عناصر النسق الإجتماعى مترابطة، فكل له دوره ووظيفته ضمن النظام الإجتماعى، وفقا للنظرية البنائية الوظيفية. كذلك تم تصميم البرنامج بما يراعى الفروق الفردية بين الأطفال، وخصائص النمو العقلى المعرفى للأطفال المَعُوقين عقليا بحيث يكون الموقف التعليمي بما يتضمنه من (عناصر ووسائل) ملائما لمستوي المرحلة العقلية التي يكون عليها نمو الطفل وفقا لنظرية بياجيه. كما روعى فى تصميم جلسات البرنامج أن يعتمد على مدخل اللعب واستثمار مختلف حواس الطفل ومراعاة مبدأ التعلم الذاتى بما يتفق مع أراء رواد الفكر التربوى(جان جاك وروسو، وفروبل، ومنتسورى). كما روعى توفير التغذية الراجعة الفوريه وفقا لنظرية سكنر. كذلك روعى التعلم بالنمذجه(الذاتية – الأقران– المصورة)، وملاحظة الطفل لما يقدم له من مادة متعلمة وأن يشارك فى عملية التعليم، وزيادة دافعيتهم من خلال المحاكاه و المشاركة في المواقف المختلفة وفقا لنظرية باندورا.

الفنيات المستخدمة فى البرنامج

استخدمت الباحثة العديد من الفنيات التى اثبت الدراسات السابقة فعاليتها فى تعليم الأطفال المَعُوقين عقليا، ومنها: النمذجة(نمذجة الذات – نمذجة الأقران – النمذجة المصورة)، المساعدة، الحث، التلقين، التعاقد السلوكى(المشروط)، الموسيقى والغناء، لعب الدور، اللعب، استخدام الكمبيوتر، الحوار والمناقشة.

إعداد مرفق البرنامج (دليل أسر المَعُوقين عقليا للتعايش مع جائحة كورونا)

الهدف الرئيسى من هذا الدليل تعزيز المشاركة الأسرية فى تطبيق البرنامج، والوعى الأسرى بجائحة كورونا، وقد تكون الدليل من: مقدمة الدليل، هدف الدليل، معلومات وحقائق عن فيروس كورونا، الفئة المستهدفة من البرنامج، تعليمات تنفيذ الواجبات المنزلية مع الطفل، الواجبات المنزلية.

مكونات البرنامج

إشتمل البرنامج على عدد أربع وحدات تهدف إلى تنمية الوعى بجائحة كورونا ومهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا، ومرفق البرنامج – دليل أسر المَعُوقين عقليا للتعايش مع جائحة كورونا–، وقامت الباحثة بعرض البرنامج الحالي على عدد(١٠) من الأساتذة والخبراء والمحكمين، وقامت الباحثة بحساب صدق المحكمين على البرنامج الحالي على النحو التالي:

جدول (٩)

يوضح صدق المحكمين على وحدات البرنامج الحالى

م	محتوى البرنامج	متوسطات نسب الصدق
١	وحدة تمهيدية	%١٠٠
٢	وحدة تعرف على فيروس كورونا	%٩٠
٣	وحدة تجنب فيروس كورونا	%١٠٠
٤	وحدة تعاملى فى ظل كورونا	%١٠٠
٥	دليل أسر المَعُوقين عقليا للتعايش مع جائحة كورونا	%١٠٠

يتضح من جدول(٩) أن متوسطات نسب صدق المحكمين لوحدات البرنامج تراوحت بين(٩٠%– ١٠٠%)، وهى نسبة صدق مرتفعة.

الدراسة الاستطلاعية للبرنامج

قامت الباحثة بعد الانتهاء من إعداد البرنامج القائم على المشاركة الأسرية لتنمية الوعى بجائحة كورونا، ومهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا في صورته المبدئية بالتوجه لمدرسة التربية الفكرية بالمنصورة لإجراء دراسة استطلاعية، وتم اطلاعهم على محتوي البرنامج، وما يهدف إليه، وما هي الخدمات التي سيقدمها للأطفال المَعُوقين عقليا.

وهدفت الدراسة الاستطلاعية إلى: التعرف على مدي ملاءمة البرنامج لخصائص الأطفال المَعُوقين عقليا، والتعرف على المعيقات التى قد تواجه الباحثة فى تطبيق الإجراءات الإحترازية أثناء تطبيق جلسات البرنامج، والتعرف على الصعوبات التى قد تواجه أفراد الأسرة المشاركين فى البرنامج أثناء التطبيق مع الأطفال، وتحديد ما يجب أن يتوفر في بيئة التعلم من مثيرات، وتدريب الباحثة على تنفيذ البرنامج، والتعرف علي أهم الصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء تطبيق البرنامج، وتحديد الأوقات المناسبة لتطبيق البرنامج.

واشتملت الدراسة الاستطلاعية على (٤) أطفال معوقين عقليا يتراوح عمرهم الزمني بين (٨-١٢) سنة، وعمرهم العقلى بين(٤-٧) سنوات.، (٤) أمهات _بخلاف عينة البحث التجريبية للبرنامج_ وقامت الباحثة بتطبيق معظم جلسات البرنامج عليهم متناولة عرض موضح للجلسات ومحتواها وطريقة الأداء والتأكد من زمن كل جلسة،والتأكد من اتمام الأطفال للواجبات المنزلية مع أفراد الأسرة المشاركين. ولقد أوضحت الدراسة الاستطلاعية: مناسبة جلسات البرنامج مع الأطفال المَعُوقين عقليا، وانجذابهم نحو الأدوات المستخدمة فى البرنامج، وإمكانية تطبيق جلسات جماعية مع اتباع الإجراءات الإحترازية، ومناسبة دليل أسر المَعُوقين عقليا للتعايش مع جائحة كورونا -المرفق مع البرنامج- للتطبيق من قبل أفراد الأسرة المشاركين فى البرنامج.

الخطة الزمنية للبرنامج

تم تنفيذ البرنامج في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

تنفيذ التجربة

القياس القبلي

١٠/١٨- ١٠/٢٢/ ٢٠٢٠

تطبيق البرنامج

١٠/٢٥-١٢/١٤/ ٢٠٢٠

القياس البعدي

١٢/١٥-١٢/٢١/ ٢٠٢٠

القياس التتبعي

١/١٧_١/٢١/ ٢٠٢١

نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة

بالنسبة للفرض الأول والذى نصه :

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الوعى بجائحة كورونا بعد تطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية لصالح القياس البعدى" .

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية على مقياس الوعى بجائحة كورونا كما يتضح فى جدول(١٠)

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية على مقياس الوعى بجائحة كورونا (ن=١٠)

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الجانب المعرفى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١٠ – ١٠	– ٥,٥	– ٥٥	٢,٨٤٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الجانب السلوكى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١٠ – ١٠	– ٥,٥	– ٥٥	٢,٨١٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الجانب الوجدانى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١٠ – ١٠	– ٥,٥	– ٥٥	٢,٨٠٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١٠ – ١٠	– ٥,٥	– ٥٥	٢,٨٢١	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١

Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية على مقياس الوعى بجائحة كورونا فى اتجاه القياس البعدى.

ويوضح شكل(١) الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية على مقياس الوعى بجائحة كورونا.

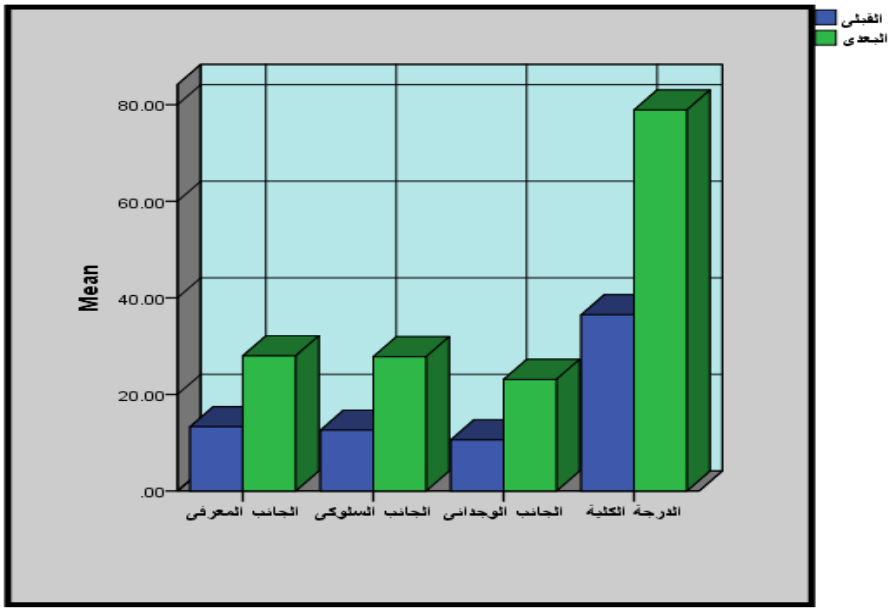

شكل (١)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم تعزيز المشاركة الأسرية على مقياس الوعى بجائحة كورونا

وللتأكد من فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية الوعى بجائحة كورونا بين القياسين القبلى والبعدى على مقياس الوعى بجائحة كورونا، قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio) كما يتضح فى جدول (١١)

جدول (١١)

نتائج معادلة "بلاك" لفاعلية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية الوعى بجائحة كورونا بين القياسين القبلى والبعدى على مقياس الوعى بجائحة كورونا

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
الجانب المعرفى	البعدى	٢٨	٣٣	١,٢١	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	١٣,٣			
الجانب السلوكى	البعدى	٢٧,٨	٣٣	١,٢١	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	١٢,٦			
الجانب الوجدانى	البعدى	٢٣,١	٢٧	١,٢٢	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	١٠,٦			
الدرجة الكلية	البعدى	٧٨,٩	٩٣	١,٢١	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٣٦,٥			

يتضح من جدول (١١) ان نسبة الكسب لفعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية الوعى بجائحة كورونا بين القياسين القبلى والبعدى على مقياس الوعى بجائحة كورونا ذات فاعلية كبيرة حيث أن قيمة كل منها أكبر من ١,٢، و هذا يؤكد على فعالية البرنامج فى تنمية الوعى بجائحة كورونا.

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية الوعى بجائحة كورونا كما يتضح فى جدول(١٢)

جدول (١٢)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية الوعى بجائحة كورونا على مقياس الوعى بجائحة كورونا

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
الجانب المعرفى	١٣,٣	٢٨	%٥٢,٥
الجانب السلوكى	١٢,٦	٢٧,٨	%٥٤,٦
الجانب الوجدانى	١٠,٦	٢٣,١	%٥٤,١١
الدرجة الكلية	٣٦,٥	٧٨,٩	%٥٣,٧

يتضح من جدول(١٢) أن نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية الوعى بجائحة كورونا تتراوح بين(٥٢,٥ % – ٥٤,٦%) و هذا يؤكد على فعالية البرنامج فى تنمية الوعى بجائحة كورونا.

تفسير نتائج الفرض الأول :

يتضح مما سبق تحقق الفرض الأول حيث كانت قيمة(Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الوعى بجائحة كورونا المصور وأبعاده الثلاث (الجانب المعرفى، والجانب السلوكى، والجانب الوجدانى) تجاه القياس البعدى. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (أندريا أنور، ٢٠٢١) والتى توصلت إلى فعالية برنامج تدريبي قائم علي فنيات تحليل السلوك التطبيقي لمعلمات الأطفال المَعُوقين عقليا لتنمية الوعي الوقائي من بعض الأمراض المعدية الشائعة (كوفيد ١٩). ونتائج دراسة (شيماء بهيج، ونرمين مصطفى، ٢٠٢١). والتى توصلت إلى فعالية تقنية الإنفوجرافيك لتنمية الوعى الصحي لدى الأطفال المَعُوقين عقليا.

وترجع الباحثة النتائج السابقة إلى:

- حرص الباحثة فى جميع جلسات البرنامج على الربط بين تنمية إدارة الذات والوعى بجائحة كورونا؛ مما ساعد على فعالية البرنامج واكتساب الطفل الوعى بجائحة كورونا،

فقد أشارت الدراسات السابقة إلى وجود علاقة موجبة وقوية بين مهارات إدارة الذات والوعى بالسلوك لدى الأطفال المعوقين عقليا، وبالتالى فتنمية إدارة الذات انعكس على تحسن الوعى بجائحة كورونا لديهم. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (أمانى عبد الكريم، أحمد على، فاطمة الزهراء عبد الباسط،٢٠١٨) والتى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبه بين إدارة الذات ومهارات الوعى الأمانى لدى الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعلم. ونتائج دراسة(بونو، وأخرون Buono, S., & et al, 2021) والتى توصلت إلى أن تعزيز مهارات التنظيم الذاتي السلوكي لدى الأطفال المَعُوقين عقليا وأسرهم هي العناصر الرئيسية التي يجب أخذها في الاعتبار لدعمهم النفسى خلال جائحة كورونا.

- مراعاة الباحثة تعزيز المشاركة الأسرية من الخطوات الأولى فى إعداد البرنامج، ووضع الأهداف، وتقييم وتقويم البرنامج؛ مما ساعد الباحثة على مراعاة احتياجات الأطفال المَعُوقين عقليا، وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (نايف مسرع، إبراهيم عبدالله،٢٠١٨) والتى توصلت إلى أن مشاركة الأسر في إعداد البرامج التربوية الفردية لأطفالهم المَعُوقين عقليا تعزز تحقيق الأهداف المرجوة من تلك البرامج. ونتائج دراسة (هانيا منير، ٢٠٢٠) والتى توصلت إلى أن للوالدين دورا كبيرا فى الجانب الوقائي والنفسي لتوعية وحماية الأطفال من جائحة كورونا. ونتائج دراسة (بولدت، وأخرون Boldt, K., & et al, 2021) والتى توصلت إلى أن تعزيز المشاركة الأسرية فى جائحة كورونا يساعد على دعم الأطفال نفسيا واجتماعيا، كما توصل إلى أن برامج التدخل التي تعزز ممارسة الرياضة والممارسات الإجتماعية، تساعد على دعم الأطفال نفسيا واجتماعيا خلال جائحة كورونا. ونتائج دراسة (كافانا، وأخرون Kavanagh, A., & et al 2021) والتى توصلت إلى أن من أهم التوصيات لتحسين صحة الأطفال المعوقين خلال جائحة كورونا؛ الاستماع والاستجابة لإحتياجاتهم، ومخاوفهم الصحية.
- التكامل بين البيت والمدرسة من خلال تعزيز المشاركة الأسرية، والعمل من خلال البرنامج ومرفق البرنامج – دليل أسر المَعُوقين عقليا للتعايش مع جائحة كورونا– على رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع الأطفال المَعُوقين عقليا، بحيث لا يكون هناك

تعارض أو تضارب بين ما تقوم به الباحثة وما يقوم به أفراد الأسره المشاركين فى البرنامج، وتقليل الفجوه بين ما يتعلمه الطفل من مهارات وخبرات تعليمية في المواقف المدرسية وبين ما يتم في البيت. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة(حمداوى محمد، ٢٠١٨) والتى توصلت إلى أن تعزيز المشاركة الأسرية يساعد في تنمية الطفل تربويا، وصحيا، وتحقيق التنمية العلمية، والثقافية والاجتماعية لديه. ونتائج دراسة (سمر يوسف، هنادي عيسى، ٢٠٢٠) والتى توصلت إلى فعالية البرامج التى تقدم للأطفال المَعُوقين عقليا والتى تعمل على تعزيز المشاركة الأسرية. ونتائج دراسة (المطلق، وأخرون Al-Motlaq,M., et. al,2021) والذى توصل إلى ضرورة تعزيز المشاركة الأسرية فى رعاية الأطفال خلال جائحة كورونا.

- وعى افراد الأسرة المشاركين فى البرنامج بالخرافات المنتشره فى المجتمع حول جائحة كورونا؛ من خلال إعداد الباحثة لهم جلسات لمناقشة أهداف البرنامج، وتزويدهم بالمعلومات الصحيحة حول جائحة كورونا والموجوده بدليل أسر المَعُوقين عقليا للتعايش مع جائحة كورونا-المرفق مع البرنامج- مما ساعد على إعادة الطمأنينة لديهم مما أثر على أطفالهم. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (سي فونغ، إيروتشي ,C. Fong V., & Iarocci, G. 2020) والذى توصل إلى أنه يجب على مقدمى خدمات الصحة النفسية المساعدة في تسهيل ودعم محو الأمية الصحية للأسرة من خلال تعزيز التعاون مع المدارس وقادة المجتمع المحلي. كما تتفق الباحثة مع ما أوصت به دراسة (زينب صلاح،٢٠٢٠) فقد أوصت بضرورة تقديم البرامج التوعوية لربات الأسر للتقليل من حدة قلق الإصابة بفيروس كورونا، ورفع مستويات الوعي لديهن بالسلوكيات الوقائية لما له من تأثير إيجابى على أطفالهم. ونتائج دراسة (اسبري، وأخرون Asbury, K., & et al, 2021) والتى توصلت إلى أن جائحة كورونا أدت إلى زيادة القلق والخوف، وانخفاض الحالة المزاجية، والتوتر لدى الأسر، وأن الأطفال وأسرهم بحاجة إلى الدعم النفسى والإجتماعى. ونتائج دراسة (هدى محمد،٢٠٢١) والتى توصلت إلى أن الأعراض الاكتئابية المرتفعة لدى الآباء تؤثر على تصرفاتهم وسلوكياتهم مع أطفالهم بصفة عامة، وقد زادت الأعراض الإكتائبية لدى الأباء مع انتشار جائحة كورونا، وذلك

لزيادة خوفهم وقلقهم على أطفالهم من العدوى، أوالمرض،أو الموت من فيروس كورونا، وأوصت بتنظيم برامج إرشادية أو تدريبية للأسر، تسهم بشكل فَعَّال في تطوير مهاراتهم للتغلب على الأعراض الاكتئابية أثناء انتشار فيروس كورونا .

- إحساس أسر الأطفال المَعُوقين عقليا بالمسؤولية تجاه أطفالهم، وخاصة بعد إغلاق مراكز التأهيل، وأصبحوا هم فقط المسؤلين عن رعاية طفلهم، وحرصهم على تجنب إصابة أطفالهم بفيروس كورونا، وإدراكهم مخاطر التساهل في توعية أطفالهم، وتوجيههم للسلوكيات الوقائية من فيروس كورونا؛ مما زاد من حرصهم على أداء ما يطلب منهم مع الطفل فى المنزل. حيث يلعب أفراد الأسرة دورا هاما في تعميم المهارات التي يتعلمها الأطفال؛ فالأطفال يقضون أكثر وقتهم مع أفراد الأسرة، خاصة فى ظل جائحة كورونا ومن خلال الخروج معهم إلى الأماكن العامة مثل المطاعم والخروج للتنزه وزيارة الأقارب تتاح الفرصة لهم لتعليم أطفالهم السلوكيات المناسبة. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (نسرين حسن، ٢٠١٨) والتى توصلت إلى أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى والدى الأطفال المَعُوقين عقليا تتسم بالإيجابية. ونتائج دراسة (ألونسو، وأخرون2021 Alonso, J, & et al ؛ و تسيبيداكي،Tsibidaki,2021) التى توصلت إلى أن الأسر التي لديها أفراد معوقين، على الرغم من تعرضهم لمواقف صعبة وقلق بسبب الظروف غير المسبوقة لجائحة كورونا، يقومون بتنشيط آليات، مثل :(الكفاءة الذاتية، والرضا عن الحياة، والمرونة)؛ للحفاظ على توازنهم وصحتهم العقلية. ونتائج دراسة (جادرمان، وأخرون2021 ,Gadermann, A. C., & et al) والتى توصلت إلى أن من الأثار الإيجابية لجائحة كورونا زيادة الشعور بالتقارب والتفاعلات الإيجابية بين أفراد الأسرة.

- مراعاة الباحثة أثناء تصميم البرنامج، تعليم الطفل المَعُوق عقليا المعلومات والمعارف والسلوكيات التى تساعد فى تنمية الوعي بجائحة كورونا لديه ومن أهمها (أن يتعرف على فيروس كورونا، وأن يتعرف على طرق انتقال فيروس كورونا، وأن يتعرف على أعراض الإصابة بفيروس كورونا، وأن يتعرف على طرق الوقاية من فيروس كورونا، وأن يتعرف على الإجراءات الصحيحة للعطس، وأن يتعرف على كيفية التعامل مع

المصاب بفيروس كورونا). وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (كورتيناي، Courtenay, K. , 2020) والتى توصلت إلى أن المعلومات عن العدوى أمر بالغ الأهمية في دعم الأطفال المَعُوقين عقليا على الالتزام بالسلوكيات للحد من انتشار العدوى، وأنه من المهم تثقيف مقدمي الرعاية والأطفال المَعُوقين عقليا بعلامات الإصابة بفيروس COVID-19 إلى جانب الإجراءات السلوكية للحد من انتشار العدوى. ونتائج دراسة (ويفر،، وينر، Weaver, M. S., & Wiener, L. 2020) والذى توصل إلى أن فرق الرعاية التلطيفية فى ظل جائحة كورونا تشجع الأسر على تأسيس مهارات (الثقة بالنفس، والتعاطف مع الذات، واتباع إجراءات السلامة، والحساسية للمخاطر، والاعتراف بالموت كجزء من دورة الحياة) مع الأطفال.

- استناد فلسفة البرنامج على مبادىء نظريات أُثْبِتَت فعاليتها مع الأطفال المَعُوقين عقليا فى تنمية الوعى لديهم؛ ومنها مبادىء (النظرية البنائية، نظرية جان بياجية، وفروبل، ومنتسورى، نظرية التعلم الإجتماعى)، وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (منى محمد، ٢٠١٩) والتى توصلت إلى فعالية الأنشطة القائمة على مبادئ منتسوري لتنمية الوعي الوقائي بالعلوم لدى الأطفال المَعُوقين عقليا. ونتائج دراسة (أيمن عبدالحافظ، الفاتح مصطفى، ٢٠٢١) والتى توصلت فعالية استخدام أسلوب اللعب في تطور المهارات المعرفية لدى الأطفال المَعُوقين عقليا. ونتائج دراسة(حمدي محمد، سامية جمال، زينب محمود، ٢٠٢١) والتى توصلت إلى فعالية برنامج قائم على أنشطة منتسورى فى تعليم الأطفال المَعُوقين عقليا.

بالنسبة للفرض الثانى والذى نصه :

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات إدارة الذات بعد تطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية لصالح القياس البعدى"

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا بين القياسين القبلي

والبعدي لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية على مقياس مهارات إدارة الذات كما يتضح فى جدول(١٣)

جدول (١٣)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليابين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية على مقياس مهارات إدارة الذات ن= ١٠

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
مراقبة الذات	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١٠ – ١٠	– ٥,٥	– ٥٥	٢,٨٧٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
تقييم الذات	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١٠ – ١٠	– ٥,٥	– ٥٥	٢,٨١٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
تعزيز الذات	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١٠ – ١٠	– ٥,٥	– ٥٥	٢,٨٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
توجيه الذات	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١٠ – ١٠	– ٥,٥	– ٥٥	٢,٨٤٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١٠ – ١٠	– ٥,٥	– ٥٥	٢,٨٢٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١

Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية على مقياس مهارات إدارة الذات فى اتجاه القياس البعدى .

ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية على مقياس مهارات إدارة الذات.

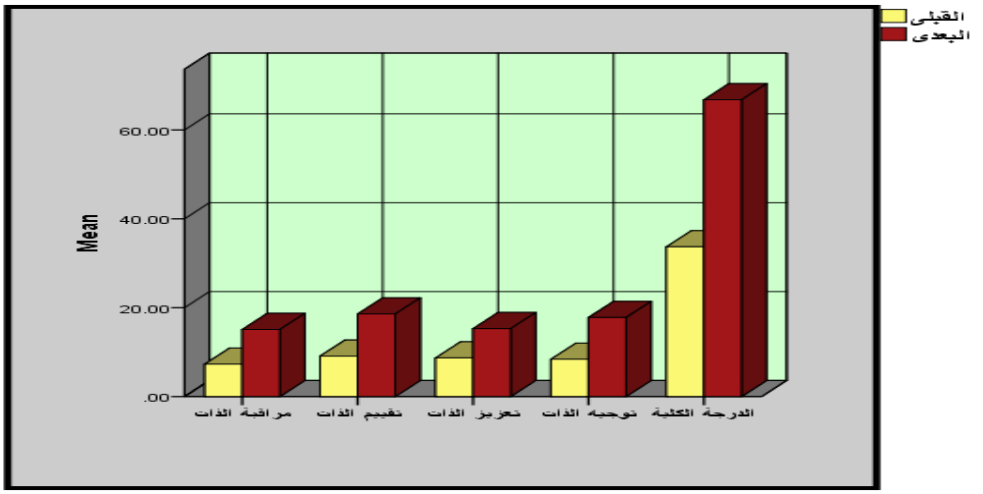

شكل (٢)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليابين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم تعزيز المشاركة الأسرية على مقياس مهارات إدارة الذات

وللتأكد من فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية مهارات إدارة الذات بين القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات إدارة الذات، قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio) كما يتضح فى جدول (١٤)

جدول (١٤)

نتائج معادلة "بلاك" لفاعلية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية مهارات إدارة الذات بين القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات إدارة الذات

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
مراقبة الذات	البعدى	١٥,١	١٨	١,٢١	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٧,٣			
تقييم الذات	البعدى	١٨,٦	٢١	١,٢١	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٩,١			
تعزيز الذات	البعدى	١٥,٣	١٨	١,٢١	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٨,٧			
توجيه الذات	البعدى	١٧,٨	٢١	١,٢٢	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٨,٤			
الدرجة الكلية	البعدى	٦٦,٨	٧٨	١,٢١	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٣٣,٧			

يتضح من جدول (١٤) ان نسبة الكسب لفعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية مهارات إدارة الذات بين القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات إدارة الذات ذات فعالية كبيرة حيث ان قيمة كل منها اكبر من ١,٢،، وهذا يؤكد على فعالية البرنامج فى تنمية مهارات إدارة الذات.

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية مهارات إدارة الذات كما يتضح فى جدول (١٥)

جدول (١٥)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية مهارات إدارة الذات على مقياس مهارات إدارة الذات

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
مراقبة الذات	٧,٣	١٥,١	%٥١,٦
تقييم الذات	٩,١	١٨,٦	%٥١,١
تعزيز الذات	٨,٧	١٥,٣	%٤٣,١
توجيه الذات	٨,٤	١٧,٨	%٥٢,٨
الدرجة الكلية	٣٣,٧	٦٦,٨	%٤٩,٥

يتضح من جدول(١٥) أن نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية مهارات إدارة الذات تتراوح بين(٤٣,١%-٥٢,٨%) و هذا يؤكد على فعالية البرنامج فى تنمية مهارات إدارة الذات.

تفسير نتائج الفرض الثانى :

يتضح مما سبق تحقق الفرض الثانى؛ حيث كانت قيمة(Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات إدارة الذات المصور وأبعاده (مراقبة الذات، وتقييم الذات، وتعزيز الذات، وتوجيه الذات) تجاه القياس البعدى. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (أسماء أحمد، ٢٠١٦) والتى توصلت إلى فعالية الدور الوالدى فى تنمية مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا. ونتائج دراسة (رضا محمد، أسماء أحمد، ٢٠١٨) والتى توصلت إلى فعالية برنامج تدريبي لمعلمات التربية الخاصة لتنمية مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا. ونتائج دراسة (عبير بنت سلطان، أحمد محمد،٢٠١٩) والتى توصلت إلى فعالية برنامج تدريبي في تحسين مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا.

وترجع الباحثة النتائج السابقة إلى:

- استخدام الجلسات الجماعية التى ساعدت على التقليل من تمركز الطفل المَعُوق عقليا حول نفسه، وتوفير الفرصة له ليحقق ذاته، وينمى ثقته بنفسه وبالآخرين . فقد حرصت الباحثة على ايجابية الطفل ونشاطه فى الموقف التعليمى، مما ساعد على تنمية مهارات إدارة الذات لديه. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (عمرو فؤاد،٢٠٢٠) والتى توصلت إلى فعالية برنامج للحديث الذاتي الإيجابي على تحسين مستوي الثقة بالنفس لدى الأطفال في ظل مواجهة جائحة فيروس كورونا.
- تعزيز المشاركة الأسرية، مما ساعد على خفض مشاعر الخوف والقلق لدى الأباء، والشعور بالطمأنية فأثر إيجابيا على جودة الحياة لديهم ولدى أطفالهم، وبالتالى ساعد على ثقة الأطفال بأنفسهم، وكذلك ثقة الأباء بأطفالهم، وبالتالى قاموا بممارسة مهارات إدارة الذات وتنميتها لديهم. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (أحلام علي، مجدة السيد،٢٠٢٠) والتى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الرفاهية النفسية وإدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين، ونتائج دراسة (نور أحمد،٢٠٢٠) والتى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الذات، والرضا عن الحياة لدى الأطفال، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الوالدية، وإدارة الذات لدى الأطفال. ونتائج دراسة (غاياتري، وإيراواتي Gayatri, M., & Irawaty, D. K., 2021) والتى توصلت إلى أن الممارسات اليومية والأنشطة الإيجابية التى يقوم بها أفراد الأسرة معا هامة فى ظل جائحة كورونا؛ فهى تساعد على أن تبنى شعورًا بالتآزر، والثقة، والتماسك، والسعادة. ونتائج دراسة (فيلايسكوسا، مارتينيز رويدا، وفرناندیز–Villaescusa, M., Martínez Rueda, N., & Fernández, A., 2021) والتى توصلت إلى أن تعزيز المشاركة الأسرية فى برامج تعليم الأطفال المَعُوقين عقليا كوحدة دعم يسهم فى جودة حياتهم.
- استخدام الباحثة أثناء تصميم جلسات البرنامج استراتيجيات وفنيات أشارت الدراسات السابقة إلى فعاليتها فى تنمية مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المعوقين عقليا ومنها: (النمذجة، المساعدة، الحث، التلقين، التعاقد السلوكى، الموسيقى والغناء، لعب الدور، اللعب، استخدام الكمبيوتر، التسلسل، الواجب المنزلى)، وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج

دراسة(مروة عبد الحميد، ٢٠١٥) والتى توصلت إلى فعالية برنامج تدريبي قائم على نمذجة الأقران في تنمية مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا. ونتائج دراسة (عبير بنت سلطان، أحمد محمد،٢٠١٩) والتى توصلت إلى فعالية برنامج تدريبي قائم على فنيات التعزيز، والتشكيل، والنمذجه، والواجب المنزلى، ولعب الدور في تحسين مهارات إدارة الذات لدى المَعُوقين عقليا.

- حرص الباحثة على تدريب الأطفال المَعُوقين عقليا على مهارات إدارة الذات بالتدريج فقد عمدت الباحثة على تدريب الطفل فى كل جلسة على جميع مهارات إدارة الذات، ففى البدايه دربت الباحثة الطفل على أن يراقب زميله، ويقيم زميله ويوجه زميله، ويعزز زميله، وبعد أن أتقن الطفل ذلك بدأت الباحثة بالتدريج مع الطفل أن يراقب ذاته، ويقيم ذاته، ويوجه ذاته، ويعزز ذاته، مما ساعد على تنمية مهارات الذات لديه. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (ساندجوجو، وأخرون2020 ,Sandjojo, J., et al) والذى توصل إلى أن التدريب يمكن أن يعزز الإدارة الذاتية لدى الأطفال المَعُوقين عقليا.
- اعتماد الباحثة فى تنمية مهارات ادارة الذات على الطفل نفسه؛ فالطفل هو الذى يراقب السلوك، ويقييم السلوك، ويعزز السلوك ويوجه السلوك، فأصبحت مهارات إدارة الذات لدى الطفل أفعال ديناميكية يقوم بها من تلقاء نفسه، حتى فى غياب من يشرف عليه.
- حرص الباحثة خلال جلسات البرنامج على دعم استقلالية الطفل، وتأكيدها على أفراد الأسر المشاركين فى البرنامج على دعم إستقلالية الطفل أثناء أداء الواجبات المنزليه، والذى بدوره ساعد على تنمية ثقة الطفل في نفسه، وإعتماده على ذاته وبالتالى ساعد على تنمية مهارات إداراة الذات لديه، وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (ماسياس وآخرون Macias, A., et al, 2019) والتى توصلت الى أن دعم الوالدين والمعلمين حاجة الأطفال المَعُوقين عقليا إلى الاستقلالية تساعد على دعم الإدارة الذاتية لديهم.

<u>بالنسبة للفرض الثالث والذى نصه :</u>

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا فى القياسين البعدى و التتبعى على مقياس الوعى بجائحة كورونا بعد تطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية"

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليابين القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية على مقياس الوعى بجائحة كورونا كما يتضح فى جدول(١٦)

جدول (١٦)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليابين القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية على مقياس الوعى بجائحة كورونا ن=١٠

المتغيرات	القياس البعدى و التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الجانب المعرفى	الرتب السالبة	١	٢	٢	٠,٥٧٧	غير دالة	–
	الرتب الموجبة	٢	٢	٤			
	الرتب المتساوية	٧					
	اجمالى	١٠					
الجانب السلوكى	الرتب السالبة	٣	٢,٦٧	٨	١,١٣٤	غير دالة	–
	الرتب الموجبة	١	٢	٢			
	الرتب المتساوية	٦					
	اجمالى	١٠					
الجانب الوجدانى	الرتب السالبة	٢	٢	٤	٠,٥٧٧	غير دالة	–
	الرتب الموجبة	١	٢	٢			
	الرتب المتساوية	٧					
	اجمالى	١٠					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٤	٤	١٦	٠,٣٧٨	غير دالة	–
	الرتب الموجبة	٣	٤	١٢			
	الرتب المتساوية	٣					
	اجمالى	١٠					

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١

Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٦) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا بين القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية على مقياس الوعى بجائحة كورونا .

بالنسبة للفرض الرابع والذى نصه :

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليافى القياسين البعدى و التتبعى على مقياس مهارات إدارة الذات بعد تطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية".

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا بين القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية على مقياس مهارات إدارة الذات كما يتضح فى جدول (١٧)

جدول (١٧)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليابين القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية على مقياس مهارات إدارة الذات ن= ١٠

المتغيرات	القياس البعدى و التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
مراقبة الذات	الرتب السالبة	١	٢	٢	٠,٥٧٧	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	٢	٢	٤			
	الرتب المتساوية	٧					
	اجمالى	١٠					
تقييم الذات	الرتب السالبة	-	-	-	١,٤١٤	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	٢	١,٥	٣			
	الرتب المتساوية	٨					
	اجمالى	١٠					
تعزيز الذات	الرتب السالبة	١	٢	٢	٠,٥٧٧	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	٢	٢	٤			
	الرتب المتساوية	٧					
	اجمالى	١٠					

المتغيرات	القياس البعدى و التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
توجيه الذات	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢ ٢ ٦ ١٠	٢ ٣	٤ ٦	٠,٣٧٨	غير دالة	–
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ٥ ٤ ١٠	٣,٥ ٣,٥	٣,٥ ١٧,٥	١,٦٣	غير دالة	–

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١

Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٧) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا بين القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية على مقياس مهارات إدارة الذات.

تفسير نتائج الفرضين (الثالث و الرابع) :

يتضح مما سبق تحقق الفرض الثالث؛ حيث كانت قيمة(Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الوعى بجائحة كورونا المصور وأبعاده (الجانب المعرفى، والجانب السلوكى، والجانب الوجدانى) غير دالة إحصائياً. وهذا يدل على استمرارية فعالية البرنامج القائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية الوعى بجائحة كورونا لدى الأطفال المَعُوقين عقليا، ويؤكد على نجاح البرنامج إلى ما بعد الانتهاء من التطبيق وخلال فترة المتابعة.

كما يتضح مما سبق تحقق الفرض الرابع؛ حيث كانت قيمة(Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مهارات إدارة الذات المصور وأبعاده (مراقبة الذات، وتقييم الذات، وتعزيز الذات، وتوجيه الذات) غير دالة إحصائياً. وهذا يدل على استمرارية فعالية البرنامج القائم على تعزيز

المشاركة الأسرية فى تنمية مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا، ويؤكد على نجاح البرنامج إلى ما بعد الانتهاء من التطبيق وخلال فترة المتابعة.

وترجع الباحثة النتائج السابقة إلى:

- تعزيز المشاركة الأسرة فى البرنامج مما ساعد على تعميق انتقال أثر التدريب من الجلسات إلى الواقع المعاش؛ وممارسة المهارات والفنيات التي تعلمها الطفل في الجلسات ضمن الحياة الواقعية مما ساعد على سهولة تذكر ما تعلمه الطفل وأدى إلى استمرار فعالية البرنامج.
- تزويد أفراد الأسر المشاركين فى البرنامج بكُتيب (دليل أسر المَعُوقين عقليا للتعايش مع جائحة كورونا) والذى يعد بمثابة مرشد متنقل، يمكنهم الرجوع إليه في أي وقت، مما ساعد على استمرار فعالية البرنامج.
- تحمس أسر الأطفال المَعُوقين بموضوع تنمية الوعى بجائحة كورونا ومهارات إدارة الذات لدى أطفالهم، وخاصة فى الوقت الراهن وتفشى فيروس كورونا، خاصة بعد اطلاعهم على أهداف البرنامج وأهميته لأطفالهم؛ لوقايتهم من العدوى، وكذلك أهميته لهم؛ فتنمة الوعى بجائحة كورونا ومهارات إدارات الذات يساعد على خفض المسؤولية الملقاه عليهم تجاه طفلهم المَعُوق عقليا، مما شجعهم على تنفيذ ما تطلبه الباحثة من واجبات منزلية، وحرصهم على حضور أطفالهم جلسات البرنامج، فساعد ذلك على استمرار فعالية البرنامج. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة(فتحية علي، عواطف، حنان محمود، ٢٠١٨) والتى توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين مهارة الاعتماد على النفس ومهارة التعاون لدى الأطفال المعوقين عقلياً وجودة الحياة لدى أسرهم.
- مشاركة الأسرة مع الباحثة في تعليم الطفل المَعُوق عقليا، مما ساعد على زيادة معرفتهم لأطفالهم، وكيفية تعليمهم، كما أن تبادل أفراد الأسرة لمعارفهم مع الباحثة مكنهم من فهم استراتيجيات نجاح العملية التربوية للطفل المَعُوق عقليا، وساعدهم على اتباعه مع طفلهم بعد انتهاء جلسات البرنامج، مما ساعد على استمرار فعالية البرنامج. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (أحمد سعيد، ٢٠١٦) والتى توصلت إلى فعالية العلاج التفاعلي

بين الطفل المَعُوق عقليا ووالدية . ونتائج دراسة (إيناس بنت أحمد، ٢٠١٩) والتى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحوار الأسري و تعزيز القيم الاجتماعية لدى الأطفال. كما أن تعزيز المشاركة الأسرية ساعد على توظيف ما يتعلمه الأطفال فى جلسات البرنامج فى المواقف الحياتية (المدخل الوظيفى) والذى ثبت فعاليته فى تعليم الأطفال المَعُوقين عقليا. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة(السيد فتوح، ٢٠١٩) والتى توصلت إلى فعالية المدخل الوظيفي فى تنمية سلوكيات الأمان والسلامة لدى الأطفال المَعُوقين عقليا.

◄مراعاة الباحثة مبادىء تعزيز المشاركة الأسرية أثناء إعداد البرنامج، وإيمانها بدور الأسرة فى تعليم الطفل المَعُوق عقليا؛ مما ساعد الباحثة على بناء علاقة متينة بينها وبين أسر الأطفال المَعُوقين، وهذا يعد من أهم عناصر النجاح لأي برنامج من برامج التربية الخاصة، فوجود علاقة تشاركية إيجابية، ومتكافئة بين الأسرة والمهنيين والمعلمين تعد من الركائز الأساسية لتعليم الطفل المَعُوق عقليا ورعايته. فتوفير جو من الحب والتعاون والثقة المتبادلة بين الباحثة والأطفال المَعُوقين عقليا وأسرهم كان له أثر كبير في استفادتهم من البرنامج، وهذا ما ذكره أفراد الأسر المشاركين، واستمرار فعالية البرنامج. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (ناصر بن سعد، مريم بنت سالم، ٢٠١٧) والتى توصلت إلى أن للمعلمات دورا هاما فى فى توعية الأسرة بأساليب تنشئة أطفالهم المعوقين عقليا؛ ومن أدوارها النظر إلى أفراد الأسرة(الوالدين) بوصفهم شريكين حقيقيين فى علاقة مهنية هادفة.

◄حرص الباحثة أثناء إعداد البرنامج أن تتضمن جلسات البرنامج، والواجبات المنزلية أنشطة ترويحية (أنشطة رياضية– أنشطة فنية) لدعم الطفل نفسيا واجتماعيا، فالترويح هو الحالة النفسية الناتجة عن ممارسة الطفل لنشاط ممتع، ويهدف إلى تحقق التوازن النفسي. مما ساعد على أن يبذل أقصى ما تمكنه قدراته أثناء تطبيق جلسات البرنامج، وأدى إلى نجاح البرنامج واستمرار فاعليته بعد فترة زمنية من تطبيقه. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (أماني عبدالكريم، ٢٠٢٠) والتى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين المهارات النفس حركية و الشعور بالسعادة لدى الأطفال المَعُوقين عقليا. ونتائج

دراسة (زاهدة جميل، ٢٠٢٠) والتى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عوامل البيئة الأسرية و السلوكيات الابتكارية لدى الأطفال أثناء جائحة كورونا. ونتائج دراسة(فرج يوسف، ٢٠٢٠) والذى توصل إلى أن تمارين الرياضة المنزلية تساعد في التنمية البدنية والصحية، والنفسية، للأطفال فى الحجر المنزلى.

◄مراعاة خصائص الأطفال المَعُوقين عقليا أثناء تصميم، وتطبيق جلسات البرنامج، حيث اعتمدت الباحثة على الإستراتيجيات والفنيات التى اثبتت فعاليتها فى تعليم الأطفال المَعُوقين عقليا وتتناسب مع خصائصهم، ومنها (النمذجة، المساعدة، الحث، التلقين، التعاقد السلوكى، الموسيقى والغناء، لعب الدور، اللعب، استخدام الكمبيوتر، التسلسل، الواجب المنزلى)، وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (رجاء على، ٢٠١٩) والتى توصلت إلى فعالية التلميحات البصرية متعددة الكثافة في تنمية اليقظة الذهنية لدى الأطفال المَعُوقين عقليا. ونتائج دراسة (سماح لطفي، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى فعالية برنامج ترويحي في تنمية الذكاء الوجداني لدي الأطفال المَعُوقين عقليا. ونتائج دراسة (إسراء عادل، ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى فعالية برنامج الألعاب الفنية في تعزيز الذاكرة والإدراك لدى الأطفال المَعُوقين عقليا. ونتائج دراسة(رانيا العربي، وأخرون،٢٠٢٠) والتى توصلت إلى فعالية التعلم بالأقران فى تحسين المهارات الإجتماعية لدى الأطفال المَعُوقين عقليا. ونتائج دراسة (غادة محروس، ولاء محمد، ٢٠٢٠) والتى توصلت إلى فعالية استراتيجيات(اللعب، والنمذجة، والقصة، ومسرح العرائس) فى تعليم الأطفال المَعُوقين عقليا. ونتائج دراسة (حمزة، وبيومى Hamza, R. Z., & Bioumy, A. A., 2021) والتى توصلت إلى فعالية اللعب المعرفى فى تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال المَعُوقين عقليا خلال جائحة كورونا.

◄استخدام الباحثة أحد أهم المداخل التى طغت على الأطفال والمحببة لديهم وخاصة فى ظل جائحة كورونا، استخدام التكنولوجيا، مما ساعد على عدم ملل الأطفال بل تولد لدى الأطفال الشغف لمتابعة جلسات البرنامج، ومعرفة ما يحدث فى العالم المحيط بهم؛ مما ساعد على استمرار فعالية البرنامج. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (أية إبراهيم، عبد العزيز طلبة، ريهام محمد، ٢٠١٧). والتى توصلت إلى فعالية الألعاب الإلكترونية

القائمة على الشخصيات الكرتونية فى تنمية المفاهيم الوقائية لدى الأطفال. ونتائج دراسة (أمينة يحيى، أماني أحمد، ٢٠٢٠) والتى توصلت إلى فعالية استخدام الحاسوب فى تنمية الوعى الأمانى لدى الأطفال المَعُوقين عقليا. ونتائج دراسة (رحاب أحمد، ٢٠٢٠) والتى توصلت إلى الإتجاه الإيجابى لمعلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا فى تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا. ونتائج دراسة(لوزانو بلاسكو، وأخرون Lozano-Blasco, R., et al,2021) والذى توصل إلى أن التباعد الاجتماعي فى ظل جائحة كورونا، أدى إلى مكوث الأطفال لفترات طويلة لإستخدام التكنولوجيا متمثلة فى قنوات اليوتيوب.

- تطبيق الباحثة البرنامج القائم على تعزيز المشاركة الأسرية على ثلاث مراحل، المرحلة الأولى: مرحلة التهيئة وهدفت إلى التعارف بين الباحثة والأطفال وأفراد الأسر المشاركين فى البرنامج، وتعريف أفراد الأسر المشاركين بدورهم، وتعليم الأطفال المعلومات الأولية اللازمة لتنمية الوعى بجائحة كورونا، والتدريب على تطبيق مهارات إدارة الذات، والمرحلة الثانية: مرحلة التدريب وهدفت إلى القيام بالتدريب الفعلى على المهارات التدريبية بالبرنامج، والمرحلة الثالثة: إعادة التدريب وهدفت إلى إعادة تدريب الأطفال على جلسات البرنامج لمنع حدوث انتكاسه بعد انتهاء البرنامج، مما ساعد على فعالية البرنامج، واستمرار فعاليته.

- اعتماد الباحثة التنوع والتدرج فى تقييم وتقويم والبرنامج، فقامت الباحثة بالتقييم القبلى للبرنامج من خلال استطلاع رأى السادة المحكمين، والدراسة الإستطلاعية، والتقييم المرحلى فى نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج، ونتج عن(التقييم المبدئى والتقييم المرحلى) تقويم لبعض جلسات البرنامج، والتقييم النهائى للبرنامج، مما ساعد على تجنب الأخطاء والصعوبات التى قد تعوق الأطفال وأسرهم من الإستفادة القصوى من البرنامج، وبالتالى استمرار فعاليته.

خلاصة النتائج: –

توصلت الباحثة من خلال البحث إلي:

- فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية في تنمية الوعى بجائحة كورونا(الجانب المعرفى، والجانب السلوكى، والجانب الوجدانى)، واستمرار فعاليته بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه.
- فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية في تنمية مهارات إدارة الذات (مراقبة الذات، وتقييم الذات، وتعزيز الذات، وتوجيه الذات)، واستمرار فعاليته بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه.

توصيات البحث ومقترحاته

***توصيات البحث**

- ترسيخ مبدأ تعزيز المشاركة الأسرية في العملية التعليمية في أذهان القائمين على تعليم الأطفال المَعُوقين عقليا والأسر كمدخل لتوثيق الصلة مع مدارس التربية الفكرية.
- عقد لقاءات دورية لأسر الأطفال المَعُوقين عقليا بمدارس التربية الفكرية لمعرفة نقاط القوة والضعف لدى الطفل المَعُوق عقليا، ومسئوليات كل طرف(الأسرة، المدرسة).
- تطوير القوانين واللوائح الحالية المنظمة لإدارة برامج مدارس التربية الفكرية بما يلزم تعزيز المشاركة الأسرية في برنامج إعداد الأطفال المَعُوقين عقليا بما يعطي المدرسة حرية الاتصال بالأسره من خلال آليات وأساليب مشاركة متنوعة تناسب طبيعة المجتمع وظروف الأسرة، مما يسهم في الحصول على فعالية عالية لبرامج مدارس التربية الفكرية.

- الإستفادة من برنامج البحث الحالى وتضمين الوعي بجائحة كورونا ومهارات إدارة الذات فى مناهج الأطفال المَعُوقين عقليا لما لها من العديد من الآثار الإيجابية وخاصة فى الوضع الراهن وتفشى جائحة كورونا.
- تعميم مرفق البرنامج– دليل أسر المَعُوقين عقليا للتعايش مع جائحة كورونا – على كافة الإدارات التعليمية .
- تفعيل خدمات إرشاد وتدريب وتوعية أفراد أسر الأطفال المعوقين عقليا من قبل المسؤلين.

***مقترحات البحث**

١– بحث فعالية برنامج تدريبي لمعلمى التربية الفكرية لتنمية مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا.

٢– بحث المَعُوقات التى تواجه معلمى التربية الفكرية فى تعزيز المشاركة الأسرية فى تعليم الأطفال المَعُوقين عقليا.

٣– بحث فعالية برنامج قائم على مهارات إدارة الذات لخفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المَعُوقين عقليا.

٤– بحث فعالية برنامج قائم على تعزيز المشاركة الأسرية فى تنمية الوعى بجائحة كورونا لدى الأطفال المَعُوقين بصريا وأثره على الأمن النفسى لديهم.

٥– بحث عن دور معلم التربية الفكرية فى تعزيز المشاركة الأسرية لتنمية المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال المَعُوقين عقليا.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

١.أحلام علي أحمد الزهراني، مجدة السيد علي الكشكي.(٢٠٢٠). الرفاهية النفسية وعلاقتها بإدارة الذات لدى عينة من الطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز*، ١٤(٢٨)، ٢١٩- ٢٤٤.

٢.أحمد جمال الشيخ ذيب.(٢٠٢١). أثار جائحة كورونا على الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوى الإعاقة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب*، (١٥)، ٨٥- ٩٤

٣.أحمد حسنين أحمد.(٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام إجراءات إدارة الذات لتعديل بعض السلوكيات غير التوافقية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، (٣٣)، ٢٩١- ٣٥٦.

٤.أحمد سعيد عبد العزيز إبراهيم.(٢٠١٦). *فاعلية العلاج التفاعلي بين الوالدين والطفل في تخفيف حدة اضطراب التحدي المعارض لدى الأطفال المعاقين عقليا*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

٥.أحمد عبد الحليم عربيات.(٢٠١١). *ارشاد ذوى الحاجات الخاصة وأسرهم*. عمان، دار الشروق.

٦.إسراء عادل زكي.(٢٠٢٠). فاعلية برنامج من الفنون التشكيلية لتعزيز الذاكرة وأثره على الجوانب الإدراكية لعينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم. *مجلة بحوث في التربية النوعية*، جامعة القاهرة، (٣٧)، ٨٤٩- ٨٨٦.

٧.أسماء أحمد محمد عبد العال.(٢٠١٦). *برنامج إرشادي أسري وأثره في تفعيل الدور الوالدي لتنمية مهارات إدارة الذات لدى أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة*.رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٨.أسماء حسن عمران. (٢٠١٤). مشاركة الأسرة في برامج التأهيل الإجتماعي للأطفال المعاقين و علاقتها بتحسين نوعية حياتهم. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، جامعة حلوان، ١٣(٣٦)، ٤٦٣٩- ٤٦٧١.

٩. أماني عبدالكريم عبد العال محمد، أحمد علي بديوي، فاطمة الزهراء محمد.(٢٠١٨). إدارة الذات وعلاقتها بمهارات الاستقلالية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، جامعة حلوان، ٣(٢٤)، ٨٧٧– ٩٠٣.

١٠. أماني عبدالكريم عبدالعال.(٢٠٢٠). المهارات النفس حركية وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، جامعة حلوان، ١(٢٦)، ١٣١– ١٦٣.

١١. أمل عزت على.(٢٠٢٠). تحديات التعليم المرتكز على المنزل لأطفال ذوي الإعاقة أثناء جائحة كوفيد .١٩ *مجلة الطفولة والتنمية*، المجلس العربي للطفولة والتنمية، (٣٨)، ١٢١– ١٣٥.

١٢. أمينة يحيى محمد، أماني أحمد عيسى.(٢٠٢٠). فاعلية برنامج محوسب مقترح في العلوم لتنمية الوعي الأماني للتلميذات ذوات الإعاقة العقلية البسيطة بالمرحلة المتوسطة. *مجلة التربية جامعة الأزهر*، ١(١٨٨)، ٤٣– ٧٦.

١٣. أندريا أنور أيوب البزنط (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي فنيات تحليل السلوك التطبيقي لمعلمات الأطفال المعاقين ذهنياً لتنمية الوعي الوقائي من بعض الأمراض المعدية الشائعة كوفيد ١٩ لدي الأطفال(دراسة ميدانية). *مجلة الطفولة و التربية* ,١(٤٥)، ٤٠٩– ٥٠٠

١٤. أية إبراهيم محمد محمد شعير، عبد العزيز طلبة عبد الحميد، ريهام محمد الغول. (٢٠١٧). أثر تصميم الألعاب الإلكترونية القائمة على الشخصيات الكرتونية فى تنمية المفاهيم الوقائية لدى أطفال الروضة. *مجلة بحوث التربية النوعية*، (٤٧)، ١٧١– ١٩١.

١٥. إيمان أحمد خميس.(٢٠٢٠). معززات الصحة النفسية للأطفال فى ظل جائحة كورونا. *مجلة البحوث البيئية والطاقة* ٩(١٤)، ١– ٣٤.

١٦. أيمن عبدالحافظ أسعد، والفاتح مصطفى سليمان.(٢٠٢١). فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى أسلوب اللعب في تطور المهارات المعرفية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية*، (٦٣)، ٩٨– ١٢٢.

١٧.إيناس بنت أحمد علي.(٢٠١٩). الحوار الأسري وعلاقته بتعزيز القيم الاجتماعية لدى الأبناء. *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس، (٢١٥)، ٢٧١- ٣١٨.

١٨.جلال على الجزازى.(٢٠١١). *ارشاد نوى الحاجات الخاصة وأسرهم*. عمان، دار ومكتبة الحامد للنشر.

١٩.حسين علي الطلافحة، وفيصل حمد المناور.(٢٠٢٠). تداعيات أزمة كوفيد-١٩ على تحقيق أهداف التنمية المستدامة: حالة الدول العربية. *مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية*، المعهد العربي للتخطيط، ٣(٢٢)، ٣٩- ٧٩.

٢٠.حمداوى محمد مأمون.(٢٠١٨). العلاقة بين الأسرة والروضة ودورها في تنمية الطفل : دراسة ميدانية بمجموعة من الروضات ولاية الجزائر. *مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية*، (١٤)، ٥٨- ٦٧.

٢١.حمدي محمد مرسى، وسامية جمال البدري، وزينب محمود محمد .(٢٠٢١). برنامج قائم على بعض أنشطة منتيسوري (Montessori) لتنمية المهارات الحسابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقليا القابلين للتعلم. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، جامعة أسيوط، ١(٣)، ١٦١- ١٩٠.

٢٢.رانيا العربي عبد الله إبراهيم، وصديقة على أحمد يوسف، وسماح خالد زهران، وهالة سمير عبد العظيم. (٢٠٢٠). التعلم بالأقران كمدخل لتحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بروضات الدمج. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، ٣(٢١)، ٣٧٤- ٤٠٥.

٢٣.رجاء على عبد العليم.(٢٠١٩). التلميحات البصرية متعددة الكثافة بالقصة الرقمية التعليمية وأثرها في تنمية اليقظة الذهنية لدى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم. *مجلة تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث*، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (٣٨)، ٢٦١- ٣٣٠.

٢٤.رحاب أحمد مصطفي.(٢٠٢٠). إتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (١٤)، ٢١- ٥٢.

٢٥.رضا محمد طه، وأسماء أحمد محمد.(٢٠١٨). برنامج تدريبى لمعلمات التربية الخاصة لتنمية مهارات إدارة الذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا. *جمعية الثقافة من أجل التنمية*، ١٨(١٢٧)، ٨٩- ٢٠٦.

٢٦.زاهدة جميل نمر.(٢٠٢٠). عوامل البيئة الأسرية كمنبئات للسلوكيات الابتكارية لمواجهة العزلة الاجتماعية أثناء الحجر الصحي المنزلي ل كوفيد ١٩ . *مجلة كلية التربية*،جامعة أسيوط، ٧(٣٦)، ١- ٣٦.

٢٧.زينب صلاح محمود.(٢٠٢٠). قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد "كوثية-١٩ "وعلاقته بإدارة ربة الأسرة السلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس أثناء الجائحة . *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، جامعة المنيا، (٣١)، ٥٤٥- ٦٠١.

٢٨.سماح لطفي محمد محمد.(٢٠١٩). تأثير برنامج ترويحي على الذكاء الوجداني لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. *المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية*، جامعة بورسعيد، (٣٨)، ٥٦- ٨٥.

٢٩.سمر الرحيلي، وأريج السيسي .(٢٠١٩). آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة السعودية (٢٠٣٠). *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، ٥(٣)، ٢٢١- ٢٤٦.

٣٠.سمر يوسف أحمد إبراهيم، وهنادي عيسى مهنا.(٢٠٢٠). تقييم البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة بمحافظة وادي الدواسر في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث غزة، ٤(٢٨)، ١١٧- ١٣٧.

٣١.سمية قاسم، ونادية بوضياف بن زعموش.(٢٠١٧). مهارات العناية بالذات لدى الأطفال المعاقين ذهنيا – دراسة ميدانية-. *مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية*، (٢٩)، ٢٣٩- ٢٥٦.

٣٢.سمية محمود أحمد.(٢٠١٧). دور كتب العلوم في تلبية متطلبات التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين فكريا بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بمدى وعيهم بها. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، ٣(١٧٥)، ٣٠٨- ٣٣٨.

٣٣.سناء محمد سليمان، ابتسام عبد الستار.(٢٠٢٠). تنمية مهارات إدارة الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لتحسين صعوبات تعلم القراءة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (٢١)، ٢٥٢- ٢٨٤.

٣٤.السيد فتوح السيد حميدة.(٢٠١٩). تصميم برنامج قائم على المدخل الوظيفي لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة في المنزل / المدرسة / الطريق" اللازمة لأطفال مدارس التربية الفكرية. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، (٦٢)، ٥٢- ٨٣.

٣٥.شريف عادل جابر، وسيد إبراهيم على.(٢٠٢٠) التحديات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية بالمنزل في ضوء جائحة كورونا. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ١٠(٣٨)، ١٥٠- ١٨٢.

٣٦.شيماء بهيج محمود متولي، و نرمين مصطفى حمزة. (٢٠٢١). وحدة إثرائية تفاعلية في الاقتصاد المنزلي قائمة على تقنية الإنفوجرافيك لتنمية مهارات الثقافة البصرية والوعي الصحي وحب التعلم للتلميذات المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. *مجلة البحوث في مجالات التربية* النوعية، ٧(٣٦)، ٧٤٥- ٨٣٢.

٣٧.عبير بنت سلطان العتيبي، وأحمد محمد جادالرب أبوزيد.(٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات إدارة الذات لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية. المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث : *البحوث التكاملية .... طريق التنمية*، جامعة عين شمس، (٢)، ٦٩٩- ٧٣٣.

٣٨.على طه النوبانى.(٢٠٢٠). *عالم الغموض ٢٠٢٠ ترجمات ومقالات*. الأردن: المؤلف

٣٩.عمرو فؤاد عبدالحميد.(٢٠٢٠). فاعلية برنامج للحديث الذاتي الإيجابي عن بعد على تحسين مستوي الثقة بالنفس لناشئ السباحة في ظل مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد-Covid 19. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، جامعة حلوان، (٨٩)، ١- ٢٦.

٤٠.غادة محروس عبد الحفيظ، و ولاء محمد عبد العزيز.(٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعليم في تنمية مهارة التخيل لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٨(١٤)، ٢١٩- ٢٩٧.

٤١.فاطمة الزهراء حاج سليمان.(٢٠١٦). الاسرة والإعاقة العقلية (التناول النسقي العائلي للإعاقة العقلية)(دراسة عيادية نسقية على اسرة بمصلحة الأمراض العقلية–بالمستشفى الجامعي لتلمسان). *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*،(١٠٠)، ١٢– ٢٤.

٤٢.فتحية علي سالم جعفر، وعواطف إبراهيم شوكت، وحنان محمود زكي.(٢٠١٨). مهارتا التعاون والاعتماد على النفس لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وعلاقتها بجودة الحياة لدى أسرهم (الوالدين). *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس*، ١٠(١٩)، ٥٤٠– ٥٦٥.

٤٣.فرج يوسف عادل.(٢٠٢٠). الرياضة المنزلية في زمن فيروس كورونا ١٩–Covid" . *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*،٢(٨)، ١٩٢– ٢٠٤.

٤٤.محمد إحبيس الشلالفة، وعدنان يوسف العتوم، وعبد الناصر ذياب الجراح.(٢٠١٨). المشاركة الأسرية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصيفة في الأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٨(٢٣)، ٣٢– ٤٤.

٤٥.محمد الدريج، وجمال الحنصالي، وعلي الموسوي، وسام عمار، وعلي سعود حسن، ومحمد الشيخ حمود.(٢٠١١). معجم *مصطلحات المناهج وطرق التدريس*. الرباط، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٤٦.محمد تاج، وحجاج خليل، وتوفيق سعيدي، وخديجة بلخير، والجيلالي عمارة، وفيصل لكحل، وأخرون .(٢٠٢٠). *كورونا والصحة العالمية الماساة وسؤال المصير*. الأردن، دار الخلدونية.

٤٧.محمد سعيد سيد عجوة، وفاطمة الزهراء محمد مليح .(٢٠٢١). تداعيات جائحة كورونا(كوفيد ١٩) على عينة من الأطفال ذوي الإعاقة كما تدركها أمهاتهم وعلاقتها بالطمأنينة الانفعالية لديهن. *مجلة البحث العلمى فى التربية*، جامعة عين شمس، (٢٢)، ٢٦٥– ٣١٢.

٤٨.محمد غربي، وإبراهيم قلواز.(٢٠١٦). النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، (١٨)، ١٨١ – ١٩٨.

٤٩.محمد محمود العطار.(٢٠٢٠). واقع تنشئة الطفل في زمن كورونا. *مجلة الطفولة والتنمية*، المجلس العربي للطفولة والتنمية، (٣٨)، ١٦٩- ١٨٠.

٥٠. مروة عبد الحميد أحمد توفيق.(٢٠١٥). *فعالية برنامج تدريبي قائم على نمذجة الأقران في تنمية مهارات إدارة الذات لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم*. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.

٥١.مسعى أحمد محمد.(٢٠١٩). *العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية. دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة الوادي*. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة

٥٢.منى محمد إبراهيم.(٢٠١٩). فاعلية أنشطة مقترحة في ضوء مبادئ منتسوري لتنمية الوعي الوقائي بالعلوم لدى التلاميذ المعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، جامعة المنصورة، ٣(١٠٦)، ٣٤٤- ٣٧٣.

٥٣.ناصر بن سعد العجمي، ومريم بنت سالم عبد الله.(٢٠١٧). دور الأسرة في تنشئة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٥(٢٠)، ١٢٧- ١٧٤.

٥٤.نايف مسرع الدوسري، وإبراهيم عبدالله الحنو. (٢٠١٨). واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الرياض. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، (٥)، ١٣٧- ١٧٦.

٥٥.نبيل صموئيل أبادير.(٢٠٢٠). كيف نربي أبناءنا في ظل جائحة كورونا. *مجلة الطفولة والتنمية*، المجلس العربي للطفولة والتنمية، (٣٨)، ١٤٣- ١٤٥.

٥٦.نسرين حسن عدلان.(٢٠١٨). الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى والدى الأطفال المعاقين عقليا بولاية الخرطوم *مجلة الدراسات العليا جامعة النيلين*، ١٢(٤٥)، ١٢٩- ١٤١.

٥٧.نشوى إبراهيم حمدى.(٢٠٢٠). قراءة في أوضاع أبنائنا في ظل جائحة :COVID-19 دراسة نفسية تقييمية. مجلة الطفولة والتنمية، *المجلس العربي للطفولة والتنمية*، (٣٨)، ١٤٧- ١٥٥.

٥٨.نور أحمد يوسف الكحلوت.(٢٠٢٠). *الكفاءة الوالدية وإدارة الذات وعلاقتهما بالرضا عن الحياة لدى الطفل الوحيد في محافظة شمال غزة*. رسالة ماجستير، جامعة الأقصى.

٥٩.هانيا منير مصطفي.(٢٠٢٠). دور الوالدين في توعية وحماية الأطفال من جائحة "كورونا " بمدينة الرياض. *جمعية الاجتماعيين في الشارقة*، ٣٧(١٤٨)، ١٥٧– ١٩٥.

٦٠.هدى محمد الجابر.(٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى أبنائهم. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٣١(١١٠)، ٤٤١– ٤٩٦.

٦١.هناء عبده علي.(٢٠١٤). مدى وعي التلاميذ المعاقين عقلية "القابلين للتعلم ببعض السلوكيات الوقائية ومدى تناول كتب العلوم لها. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٤(١٧)، ١٢١– ١٥٥.

62. Al-Motlaq, M., Neill, S., Foster, M. J., Coyne, I., Houghton, D., Angelhoff, C., ... & Majamanda, M. (2021). Position statement of the international network for child and family centered care: Child and family centred care during the COVID19 pandemic. *Journal of Pediatric Nursing*, *61*, 140-143.
63. Alonso, J., Vilagut, G., Mortier, P., Ferrer, M., Alayo, I., Aragón-Peña, A., ... & MINDCOVID Working group. (2021). Mental health impact of the first wave of COVID-19 pandemic on Spanish healthcare workers: A large cross-sectional survey. *Revista de psiquiatria y salud mental*, *14*(2), 90-105.
64. Asbury, K., Fox, L., Deniz, E., Code, A., & Toseeb, U. (2021). How is COVID-19 affecting the mental health of children with special educational needs and disabilities and their families?. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, *51*(5), 1772-1780.
65. Avcioglu, H. (2012). The Effectiveness of the Instructional Programs Based on Self-Management Strategies in Acquisition of Social Skills by the Children with Intellectual Disabilities. *Educational Sciences: Theory and Practice*, *12*(1), 345-351.
66. Bailey, T., Hastings, R. P., & Totsika, V. (2021). COVID- 19 impact on psychological outcomes of parents, siblings and children with intellectual disability: longitudinal before and during lockdown design. *Journal of Intellectual Disability Research*, *65*(5), 397-404.
67. Barczak, M. A., & Cannella-Malone, H. I. (2021). Self-management of vocational skills for people with significant intellectual disabilities: A

systematic review. *Journal of Intellectual Disabilities*, 1744629520987768.

68. Bobbette, N., Hamdani, Y., & Lunsky, Y. (2020). Key Considerations for Providing Self-Management Support to Adults with Intellectual and Developmental Disabilities. *Current Developmental Disorders Reports*, **(7),** 188–195.
69. Boldt, K., Coenen, M., Movsisyan, A., Voss, S., Rehfuess, E., Kunzler, A. M., ... & Jung-Sievers, C. (2021). Interventions to ameliorate the psychosocial effects of the COVID-19 pandemic on children—a systematic review. *International journal of environmental research and public health*, *18*(5), 2361.
70. Buono, S., Zingale, M., Città, S., Mongelli, V., Trubia, G., Mascali, G., ... & Greco, D. (2021). Clinical management of individuals with Intellectual Disability: The outbreak of Covid-19 pandemic as experienced in a clinical and research center Research in Developmental Disabilities. *Research in Developmental Disabilities*, (110), 103856.
71. C. Fong, V., & Iarocci, G. (2020). Child and family outcomes following pandemics: A systematic review and recommendations on COVID-19 policies. *Journal of pediatric psychology*, *45*(10), 1124-1143.
72. Camarero-Figuerola, M., Dueñas, J. M., & Renta-Davids, A. I. (2020). The Relationship between Family Involvement and Academic Variables: A Systematic Review. *Research in Social Sciences and Technology*, *5*(2), 57-71.
73. Chawla, N., Sharma, P., & Sagar, R. (2021). Psychological impact of COVID-19 on children and adolescents: is there a silver lining?. *The Indian Journal of Pediatrics*, *88*(1), 91-91.
74. Couper-Kenney, F., & Riddell, S. (2021). The impact of COVID-19 on children with additional support needs and disabilities in Scotland. *European Journal of Special Needs Education*, *36*(1), 20-34.
75. Courtenay, K. (2020). Covid-19: challenges for people with intellectual disability. *BMJ Publishing Group Limited*., *369*.
76. Courtenay, K., & Perera, B. (2020). COVID-19 and people with intellectual disability: impacts of a pandemic. *Irish Journal of Psychological Medicine*, *37*(3), 231-236.

77. Doody, O., & Keenan, P. M. (2021). The reported effects of the COVID-19 pandemic on people with intellectual disability and their carers: a scoping review. *Annals of Medicine*, *53*(1), 786-804.
78. Dove, M. K., Zorotovich, J., & Gregg, K. (2018). School community connectedness and family participation at school. *World Journal of Education*, *8*(1), 49.
79. Egan, S. M., Pope, J., Moloney, M., Hoyne, C., & Beatty, C. (2021). Missing Early Education and Care During the Pandemic: The Socio-Emotional Impact of the COVID-19 Crisis on Young Children. *Early Childhood Education Journal*, 1-10.
80. Embregts, P. J. C. M., Heerkens, L., Frielink, N., Giesbers, S., Vromans, L., & Jahoda, A. (2021). Experiences of mothers caring for a child with an intellectual disability during the COVID- 19 pandemic in the Netherlands. *Journal of Intellectual Disability Research*.1- 12.
81. Gadermann, A. C., Thomson, K. C., Richardson, C. G., Gagné, M., McAuliffe, C., Hirani, S., & Jenkins, E. (2021). Examining the impacts of the COVID-19 pandemic on family mental health in Canada: findings from a national cross-sectional study. *BMJ open*, *11*(1), e042871.
82. Gayatri, M., & Irawaty, D. K. (2021). Family Resilience during COVID-19 Pandemic: A Literature Review. *The Family Journal*, 10664807211023875.
83. Hamza, R. Z., & Bioumy, A. A. (2021). Effectiveness of cognitive play in developing the self-confidence of the mentally handicapped who are able to learn during COVID-19 pandemic. *Technium Soc. Sci. J.*, *15*, 136.
84. Honore, N. C. (2021). *Sense of Coherence Uplifting Parent Participation in Everyday Resilience (Supper): Applying Sense of Coherence Theory as an Intervention to Positively Influence Parental Well-Being and Family Occupational Identity within a Special Education Program.* Ph.D., Boston University.
85. Iovino, E. A., Caemmerer, J., & Chafouleas, S. M. (2021). Psychological distress and burden among family caregivers of children with and without developmental disabilities six months into the COVID-19 pandemic. *Research in Developmental Disabilities*, *114*, 103983.

86. Johnson, E., Lincoln, M., & Cumming, S. (2020). Principles of disability support in rural and remote Australia: Lessons from parents and carers. *Health & Social Care in the Community*, *28*(6), 2208-2217.
87. Kavanagh, A., Dickinson, H., Carey, G., Llewellyn, G., Emerson, E., Disney, G., & Hatton, C. (2021). Improving health care for disabled people in COVID-19 and beyond: lessons from Australia and England. *Disability and health journal*, *14*(2), 101050.
88. Lake, J. K., Jachyra, P., Volpe, T., Lunsky, Y., Magnacca, C., Marcinkiewicz, A., & Hamdani, Y. (2021). The wellbeing and mental health care experiences of adults with intellectual and developmental disabilities during COVID-19. *Journal of Mental Health Research in Intellectual Disabilities*, 1-16.
89. Lozano-Blasco, R., Quilez-Robres, A., Delgado-Bujedo, D., & Latorre-Martínez, M. P. (2021). YouTube's growth in use among children 0–5 during COVID19: The Occidental European case. *Technology in Society*, *(*66), 101648.
90. Lund, E. M., & Gabrielli, J. (2021). The role of pediatric psychologists in mitigating disability-specific barriers among youth during the COVID-19 pandemic. *Clinical Practice in Pediatric Psychology, 9*(1), 12–23.
91. Macias, A., Ramos, J., Valdez, C., Garcia, I., Paez, G., Caro, K., & Castro, L. A. (2019). Mobile monitoring parents' behaviors for supporting self-management in children with disabilities. *Journal of Ambient Intelligence and Humanized Computing*, 1-12.
92. May, M. E., & Kennedy, C. H. (2010). Health and problem behavior among people with intellectual disabilities. *Behavior Analysis in Practice*, *3*(2), 4-12.
93. Mbazzi, F. B., Nalugya, R., Kawesa, E., Nimusiima, C., King, R., Van Hove, G., & Seeley, J. (2020). The impact of COVID-19 measures on children with disabilities and their families in Uganda. *Disability & Society Journal*, 1-24.
94. Mohsin, M. N., Khan, T. M., Doger, A. H., & Awan, A. S. (2011). Role of parents in training of children with intellectual disability. *International Journal of Humanities and Social Science*, *1*(9), 78-84.
95.

96. Moscardino, U., Dicataldo, R., Roch, M., Carbone, M., & Mammarella, I. C. (2021). Parental stress during COVID-19: A brief report on the role of distance education and family resources in an Italian sample. *Current Psychology*, 1-4.
97. Munir, M. M., Rubaca, U., Munir, M. H., & Munir, B. (2021). An Analysis of Families Experiences with Young Children with Intellectual and Developmental Disabilities (IDDs) during COVID-19 Lockdown in Pakistan. *International and Multidisciplinary Journal of Social Sciences*, *10*(1), 81-103.
98. Odongo, G. (2018). Barriers to parental/family participation in the education of a child with disabilities in Kenya. *International Journal of Special Education*, *33*(1), 21-33.
99. Rains, L. S., Johnson, S., Barnett, P., Steare, T., Needle, J. J., Carr, S., ... & Simpson, A. (2021). Early impacts of the COVID-19 pandemic on mental health care and on people with mental health conditions: framework synthesis of international experiences and responses. *Social psychiatry and psychiatric epidemiology*, *56*(1), 13-24.
100. Reshawn, M. I., & Abilasha, R. (2020). Awareness about coronavirus symptoms among school teachers and students-A knowledge-based survey in South Tamilnadu. *International Journal of Research in Pharmaceutical Sciences*, *11*(Special Issue 1).
101. Sandjojo, J. (2019). *Turning disabilities into abilities. Promoting self-management in people with intellectual disabilities*. Ph.D., Leiden University.
102. Sandjojo, J., Eltringham, E. G., Gebhardt, W. A., Zedlitz, A. M., Embregts, P. J., & Evers, A. W. (2020). Self-management interventions for people with intellectual disabilities: A systematic review. *Patient Education and Counseling*, *103*(10), 1983-1996.
103. Sandjojo, J., Zedlitz, A. M., Gebhardt, W. A., Hoekman, J., den Haan, J. A., & Evers, A. W. (2019). Effects of a self- management training for people with intellectual disabilities. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, *32*(2), 390-400.
104. Schwartz, J. K., Capó-Lugo, C. E., & Heyn, P. C. (2019). Health Self-Management. In *Physical Health of Adults with Intellectual and Developmental Disabilities* (pp. 345-358). Springer, Cham.

105. Shakespeare, T., Ndagire, F., & Seketi, Q. E. (2021). *Triple jeopardy: disabled people and the COVID-19 pandemic*. *Lancet (London, England)*.
106. Sideropoulos, V., Dukes, D., Hanley, M., Palikara, O., Rhodes, S., Riby, D. M., ... & Van Herwegen, J. (2021). The Impact of COVID-19 on Anxiety and Worries for Families of Individuals with Special Education Needs and Disabilities in the UK. *Journal of autism and developmental disorders*, 1-14.
107. Singh, A. K., Agrawal, B., Sharma, A., & Sharma, P. (2020). COVID- 19: Assessment of knowledge and awareness in Indian society. *Journal of Public Affairs*, *20*(4), e2354.
108. Taylor, S. (2019). *The psychology of pandemics: Preparing for the next global outbreak of infectious disease*. Cambridge Scholars Publishing.
109. Theis, N., Campbell, N., De Leeuw, J., Owen, M., & Schenke, K. C. (2021). The effects of COVID-19 restrictions on physical activity and mental health of children and young adults with physical and/or intellectual disabilities. Disability and health journal, 101064.
110. Tsibidaki, A. (2021). Anxiety, meaning in life, self-efficacy and resilience in families with one or more members with special educational needs and disability during COVID-19 pandemic in Greece. *Research in Developmental Disabilities*, *109*, 103830.
111. Vanderkerken, L., Heyvaert, M., Onghena, P., & Maes, B. (2020). Family-centered practices in home-based support for families with children with an intellectual disability: Judgments of parents and professionals. *Journal of Intellectual Disabilities*, 1744629519897747.
112. Villaescusa, M., Martínez-Rueda, N., & Fernández, A. (2021). Support for Families of Youths and Adults with Intellectual Disabilities: Contributions of a Program from Families' and Specialists' Perspectives. *Education Sciences*, *11*(2), 88.
113. Weaver, M. S., & Wiener, L. (2020). Applying palliative care principles to communicate with children about COVID-19. *Journal of pain and symptom management*, *60*(1), 10320- 1321.
114. Wilson, K. (2020). The COVID-19 pandemic and the human rights of persons with mental and cognitive impairments subject to coercive powers in Australia. *International journal of law and psychiatry*, *73*, 101605.

115. Yilmaz, G. (2020). Mothers with disabled children: needs, stress levels and family functionality in rehabilitation. *Scandinavian journal of caring sciences*, *34*(2), 524-532.
116. Zaid, A. A., Barakat, M., Al-Qudah, R. A., & Albetawi, S. (2020). Knowledge and awareness of community toward COVID-19 in Jordan: a cross-sectional study. *Systematic Reviews in Pharmacy*, *11*(7), 135-142.
117. Zhao, F., Zhu, N., & Hämäläinen, J. (2021). Protection of Children in Difficulty in China during the COVID-19 Pandemic. *Sustainability*, *13*(1), 279.